



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2911

التاريخ: الجمعة 2013/7/5

الفبر الرئيسي



نتيهاهو: ما يحصل في مصر
يؤكد أن "إسرائيل" مستقرة وسط
بحر من الطغيان

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: جهود المصالحة لن تتأثر بأحداث المنطقة والفلسطينيون ليسوا بحاجة لحمل السلاح في لبنان
فتح: نأمل أن يدفع التغيير الحاصل في مصر حماس بضرورة المسارعة لتحقيق المصالحة
بينيت يدعو إلى ضمّ المناطق الفلسطينية المصنفة (ج) لـ"إسرائيل"
بن اليعازر: الجيش المصري لم يكن أمامه خيار آخر... مصر كانت تتجه لحرب أهلية
جرافات تابعة للجيش المصري تقوم بهدم أعداد كبيرة من الأنفاق مع قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: جهود المصالحة لن تتأثر بأحداث المنطقة والفلسطينيون ليسوا بحاجة لحمل السلاح في لبنان
3. السلطة تهنيء عدلي منصور لتوليته رئاسة جمهورية مصر العربية
4. أمين عام الرئاسة يحيي الشعب والجيش المصري على إنجازهم الرائع
5. عباس يستقبل الفنان راغب علامة ويمنحه جوازا دبلوماسيا فلسطينيا
6. الحمد لله: الهم الأول للحكومة حل المشاكل الاقتصادية
7. وزارة الداخلية في غزة: معبر رفح مفتوح للحالات الإنسانية والمرضى

المقاومة:

8. حماس تعقبياً على عزل الرئيس مرسي: الحركة لا تتدخل في شؤون مصر
9. فتح: نأمل أن يدفع التغيير الحاصل في مصر حماس بضرورة المسارعة لتحقيق المصالحة
10. فتح تعقبياً على عزل الرئيس مرسي: الشعب المصري "اختار وقرر من يريد"
11. جبهة النضال: ما حصل في مصر يجب أن يدفعنا لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية
12. فصائل منظمة التحرير ترحب بما جرى في مصر وتدعو حماس لاستخلاص العبر
13. "الجبهة الشعبية": ما حدث في مصر يشكل انتصاراً لإرادة الشعب
14. "الديمقراطية": أطراف متعددة تحاول زج اللاجئيين الفلسطينيين في الصراع الدائر في لبنان
15. مدير المكتب الإعلامي في "الداخلية في غزة": إلى شباب "إخوان مصر" عليكم التحرك
16. الشبابك: تراجع العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية

الكيان الإسرائيلي:

17. بينيت يدعو إلى ضمّ المناطق الفلسطينية المصنفة (ج) لـ"إسرائيل"
18. وزير الإسكان الإسرائيلي يدعو لبناء الهيكل مكان المسجد الأقصى
19. بيريز: تعاون أمني واستراتيجي مع الولايات المتحدة لم يسبق له مثيل
20. بن اليعازر: الجيش المصري لم يكن أمامه خيار آخر... مصر كانت تتجه لحرب أهلية
21. أشكنازي: عزل الرئيس المصري محمد مرسي "هزة أرضية"
22. مدير مكتب نتنياهو ينوي الاستقالة على خلفية اتهامه بتحرش جنسي
23. "إسرائيل" تتدرب على تعرض مطاراتها لضربات صاروخية وسقوط طائرات
24. الإذاعة الإسرائيلية: تعرض سفينة عسكرية إسرائيلية لإطلاق نار قبالة ساحل غزة
25. "جيروزاليم بوست": سماع دوي انفجارات في "إيلات"
26. "إسرائيل" تستبعد انعكاس الأحداث المصرية على قطاع غزة
27. قلق إسرائيلي من "اللانظام المطلق" في الشرق الأوسط: الفوضى قريبة وكامنة!
28. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة بانفجار سيارة وسط فلسطين 48

الأرض، الشعب:

29. كمال الخطيب: ما حصل بمصر انقلاب على حق الشعب المصري في اختيار ممثليه

30. عبد الستار قاسم: ما حصل في مصر انقلاب وضربة للفكرة الإسلامية في المنطقة
31. حنا عيسى: النشاط الاستيطاني زاد بنسبة 50% ويعدّ مخالفة للاتفاقيات
32. الاحتلال يعتقل 51 فلسطينياً في الضفة ويجري تدريبات عسكرية داخل الحرم الإبراهيمي
33. "أونروا" توزّع مساعدات مالية على اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان
34. أسرى عوفر يمتنعون عن مقابلة أي وفد خارجي رداً على إجراءات "مصلحة السجون"
35. الأحداث في مصر تلهم تجمعات شبابية في الضفة الغربية وغزة للتمرد على الانقسام
36. بطريك القدس لطائفة اللاتين: الوقت تأخر لحل سياسي في سورية

اقتصاد:

37. "المركزي للإحصاء": ارتفاع الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي خلال أيار/ مايو
38. افتتاح مصنع للأطراف الصناعية في رام الله

ثقافة:

39. لأول مرة.. "أطلس" يضع قطاع غزة "بين يديك"!

الأردن:

40. عمان: مهرجان تضامني مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال
41. الفرحان لـ"قدس برس": الانقلاب العسكري في مصر سيؤثر سلباً على المقاومة الفلسطينية

لبنان:

42. ميقاتي يلتقي عباس ويتمنى عدم تحويل المخيمات الفلسطينية إلى منطلق لاشتعال أحداث أمنية
43. بري بعد لقاء عباس: سنبقى في خدمة القضية الفلسطينية
44. العريضي نوه بعد لقائه عباس بعقلانية التصرف الفلسطيني خلال أحداث صيدا
45. "الحياة": لبنان طلب مساعدة الفصائل الفلسطينية وحركة فتح بالبحث عن الأسير وشاكر

عربي، إسلامي:

46. جرافات تابعة للجيش المصري تقوم بهدم أعداد كبيرة من الأنفاق مع قطاع غزة

دولي:

47. الهند تدعم السلطة الفلسطينية بمليون دولار

حوارات ومقالات:

48. معركة "الخط" وحرب الاختراق أم الاختناق؟... د. صبري صيدم
49. اختفاء قضية... حسام عيتاني
50. تنحية "الإخوان المسلمين" تهيئ لانتفاضة جديدة... اليكس فيشمان

51. قطاع غزة على غرار مصر... موشيه العاد
30. 52. قد تجر مصر الى شراكة مصير بشعة مع سورية فتعلق في حرب أهلية... د. مردخاي كيدار

31. كاريكاتير:

1. نتنياهو: ما يحصل في مصر يؤكد أن "إسرائيل" مستقرة وسط بحر من الطغيان

"إسرائيل" - يو بي أي: تطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الأوضاع التي تشهدها مصر حالياً، وقال إنه "أصبح أوضح اليوم أن إسرائيل هي جزيرة مستقرة وسط بحر من انعدام الاستقرار والطغيان". وقال نتنياهو خلال حفل استقبال أقامته السفارة الأميركية في إسرائيل بمناسبة يوم استقلال الولايات المتحدة في مقر السفير الأميركي في مدينة هرتسليا مساء أمس الخميس "في الشرق الأوسط، كانت إسرائيل دائماً عبارة عن جزيرة تتحلى بالاستقرار والديمقراطية وسط بحر من عدم الاستقرار والطغيان، هكذا كان الأمر دائماً، ولكن اليوم هذا أوضح من أي وقت مضى". وأضاف نتنياهو "ستبقى إسرائيل صديقة حميمة للولايات المتحدة وحليفة وطيدة لها، اننا حلفاء والتحالف بيننا عظيم". وتأتي أقوال نتنياهو في أعقاب عزل الرئيس المصري محمد مرسي أول من أمس على أثر تظاهر ملايين المصريين ضد سياسته ومطالبته بالرحيل.

وأضافت أن نتنياهو أصدر، تعليمات لوزرائه تقضي بعدم إطلاق تصريحات، بشأن إقالة الجيش المصري للرئيس محمد مرسي، فيما عبرت جهات أمنية إسرائيلية عن خوفها من إقدام تنظيمات "جهادية" في سيناء، على تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن نتنياهو أصدر خلال الليلة الماضية، أوامر للوزراء في حكومته، تقضي بعدم إجراء مقابلات صحافية حول إقالة مرسي، من أجل إبقاء إسرائيل خارج اللعبة في مصر". وقال مصدر سياسي حكومي للإذاعة، إن "الاستقطاب السياسي في مصر أخذ بالتعمق، الانتخابات ستمنح الوقت لكنها لن تجسر بين الفجوات مع الإخوان المسلمين".

الحياة، لندن، 2013/7/5

2. عباس: جهود المصالحة لن تتأثر بأحداث المنطقة والفلسطينيون ليسوا بحاجة لحمل السلاح في لبنان

ذكرت السفير، بيروت، 2013/7/5 أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد «عدم التدخل في الشأن الداخلي اللبناني»، مجدداً القول أن "الفلسطينيين في لبنان هم تحت القانون وليس فوقه». وأشاد بدور لبنان الذي «ضحى الكثير ورفع ويرفع لواء القضية الفلسطينية».

بدوره، أشاد رئيس مجلس النواب نبيه بري بالموقف الفلسطيني الأخير خلال أحداث صيدا ب«عدم امتدادها وإطائها». ونبه إلى أن «إسرائيل تحاول إقامة أشرطة حدود حولها فيما نحن ننتهي بأمور تغيب القضية المركزية أي القضية الفلسطينية».

وكان بري استقبل أمس في عين التينة، الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق وسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور وأركان السفارة، في حضور الوزيرين عدنان منصور وعلاء الدين ترو.

وعقد عباس ويري مؤتمراً صحافياً، أشار فيه رئيس المجلس إلى أن «علينا جميعاً أن ننتبه الآن في المنطقة العربية ولا نغتر دائماً بما يسمى الربيع العربي، وبكل صراحة إن إسرائيل هي المستفيد الأكبر بالنسبة لهذا الموضوع وهي تحاول أن توجد أشرطة حدود سواء كان في الجولان أو سيناء أو في أكثر من بلد ونحن نتلهى بأمور تغيب القضية المركزية التي كانت تجمعنا».

بدوره، قال عباس: «كل ما يهمنا هو وحدة هذا البلد واستقراره وأمنه دون النظر إلى أي ظروف أخرى وبذلك قمنا بما يجب علينا أن نقوم به وهو أبسط الأشياء التي نفعلها تجاه لبنان الذي استضافنا ورحب بنا وكرمنا والذي ضحى من أجلنا». أضاف: «ما دمنا ضيوفاً فنحن تحت قانون البلد ولسنا فوقه، ولا يمكن أن نفرح أو نحلم بأننا سنكون فوق القانون، نحن تحت القانون، وما يقرره المشرع اللبناني والرئيس اللبناني والبرلمان اللبناني والمسؤول اللبناني نحن نلتزم به».

وأكد عباس أن «المصالحة ستستمر ولن تتأثر بأي ظروف تمر بها المنطقة»، معتبراً أنها «مصلحة وطنية حيوية للشعب الفلسطيني»، وأمل أن تتحقق وبأقصى سرعة ممكنة. وأشار إلى أن «كل ما نطلبه هو الانتخابات، وإذا ما حصلت هذه الانتخابات سنكون سعداء جداً لأن نستعيد الوحدة».

ومن جهة أخرى، قال عباس: «نحن نتفاوض الآن مع الجانب الأميركي من أجل إفساح المجال للدخول في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي».

وأكد أنه «إذا وصلنا إلى حل نهائي، يجب أن يكون هذا الحل بموافقة كل الشعب الفلسطيني أولاً، ثم كل من يتأثر بهذا الحل، أي وبمنتهى الصراحة الدول المجاورة التي تتأثر لظروف كثيرة، لبنان، سوريا، الأردن ومصر». وجدد التمسك بالمبادرة العربية للسلام، مؤكداً عدم السماح بتغييرها «لأنها مقدسة». وخلال اللقاء تبادل بري والرئيس الفلسطيني الهدايا التذكارية.

وكان عباس زار السراي الحكومي، حيث التقى رئيس الحكومة المستقيل نجيب ميقاتي، الذي تمنى أن «يلتزم الأخوة الفلسطينيون بقرار السلطة الفلسطينية عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، وعدم السماح لأي كان بتحويل المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان إلى منطلق لافتعال أحداث أمنية تضر بالأمن اللبناني والعلاقات بين الجانبين».

بدوره، أكد عباس «أننا لا نريد أي عمل من شأنه أن يعيب بأمن لبنان، ولا نقبل لأحد أو من أحد أن يخرج عن هذا الالتزام». وشدد على «أننا لسنا بحاجة إلى سلاح، فنحن محميون من الشعب اللبناني والجيش والحكومة».

وعقد عباس وميقاتي اجتماعاً ثنائياً أعقبه اجتماع موسع شارك فيه نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل، منصور، ترو ووزير العمل سليم جريصاتي.

في ختام المحادثات، عقد الرئيس الفلسطيني مؤتمراً صحافياً في السراي قال فيه: «إن الفلسطينيين في المخيمات ليسوا بحاجة إلى سلاح».

أضاف: «نحن محميون من الشعب اللبناني والجيش والحكومة، فعندما تقول الحكومة اللبنانية نحن نريد أن نسحب السلاح إلى خارج المخيمات، فنحن علينا السمع والطاعة، وإذا أرادوا أيضاً أن ينظموا السلاح في داخل المخيمات أو يجدوا أي طريقة تناسبهم فعلينا السمع والطاعة، فنحن ضيوف في هذا البلد وبالتالي ما يقرر ينفذ».

من جهة أخرى، وضع عباس إكليلا من الزهر على نصب الشهداء في ساحة الشهداء، في احتفال رسمي شارك فيه وزير الدفاع فايز غصن.

وكان عباس استقبل، في مقر إقامته في فندق فينيسيا، وفد قيادة فصائل منظمة التحرير في سوريا، اطلع منه على أوضاع النازحين الفلسطينيين وسبل معالجة أوضاعهم.

ومساءً، استقبل عباس في مقر إقامته كلا من الرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام والرئيس أمين الجميل، واتصل هاتفياً برئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب وليد جنبلاط الذي أعرب عن أسفه لعدم تمكنه من اللقاء بالرئيس الفلسطيني «لأسباب شخصية»، وأوفد إليه الوزراء: غازي العريضي، وائل أبو فاعور، علاء الدين ترو، نائب رئيس الحزب دريد ياغي، وأمين السرّ العام ظافر ناصر. كما استقبل النائب نهاد المشنوق. ومنح الفنان راغب علامة الجنسية الفلسطينية وجواز دبلوماسياً.

وعقد الرئيس عباس لقاء اعلاميا في فندق فينيسيا، حضره نقيباً الصحافه محمد البعلبكي والمحريين الياس عون والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم، وقال ردا على سؤال ل«السفير» عن الخيار البديل لدى السلطة الفلسطينية بعد رفض العدو الاسرائيلي كل مقترحات الحل: خيارنا ان نبقي في ارضنا. أضاف: لن اقول كلمة مقاومة مسلحة، فقد جربناها مطولا وأخرها كانت الانتفاضة الثانية وحرب العام 2007 والعام 2009، وكانت النتيجة تدمير كل شيء، هناك مقاومة سلمية شعبية سنلجأ إليها كما يحصل في «باب شمس» الآن، وقد اتفقنا سابقا مع حركة حماس وخطيا على المقاومة الشعبية السلمية، ولن ارفع شعار المقاومة المسلحة غير المجدية.

وعن سبب عدم لقائه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله خلال زيارته، قال: "لم يحصل ان تحدث احد بطلب حصول هذا اللقاء، وانا مستعد لو طلب اي احد عقد لقاء معي".

وأضافت الأيام، رام الله، 5/7/2013 أن الرئيس عباس أشار عقب محادثات مع بري في بيروت إلى أن لا تغيير على مبادرة السلام العربية، وقال: نحن نتفاوض الآن مع الجانب الأميركي من أجل إفساح المجال للدخول في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، الأميركيون تطوعوا مشكورين، وأنا أقول، لديهم الجدية في هذا العمل لكي يقربوا وجهات النظر بين الأطراف المعنية، أمل أن ينجحوا وأمل أن نعود للمفاوضات قريباً وأمل أن نصل إلى حل نهائي، وأقول لكم إذا وصلنا إلى حل نهائي فإنه يجب أن يكون هذا الحل بموافقة كل الشعب الفلسطيني ومن ثم من يتأثر بهذا الحل، أي الدول المجاورة التي تتأثر في ظروف كثيرة وهي لبنان وسورية والأردن ومصر، هناك حدود مشتركة وهناك عوامل إنسانية يجب أن تكون كل هذه الأطراف، ليس أن تأخذ علماً بذلك، وإنما أن توافق على هذا الاتفاق.

وأضاف: ومن هنا يأتي تمسكنا الشديد بالمبادرة العربية التي اعتمدت في قمة بيروت عام 2002 والتي جرت محاولات من أجل تغييرها وهذا الكلام لا يمكن أن يمر لأننا لا نسمح بتغيير هذه المبادرة، المبادرة اعتمدت بقمة وتعود إلى قمة مرة أخرى، وقد أكدت عليها عشرات القمم، وبالتالي فإن هذه المبادرة بنظري ونظر الجميع مقدسة ويجب أن نتمسك بها حتى تطبيقها.

وبشأن حق العودة في مبادرة السلام العربية قال الرئيس: "إذا ما عدنا للمبادرة العربية للسلام فإنها تقول بشكل واضح، حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين حسب القرار 194، وبالمناسبة فإن القرار 194 هو القرار الوحيد المرجعية لقضية اللاجئين، وكان الكثيرون، وبالذات إسرائيل، تريد أن تخفي هذا القرار نهائياً، فهم يعادون القرارين، القرار 181 و194 ولا يحبون أن يذكره، ولكنه ذكر في مبادرة السلام العربية

وأصبحت المبادرة قرار مجلس الأمن لأنها جزء من خارطة الطريق، ولذلك أعيد هذا القرار بفضل المبادرة العربية للسلام ولن نتراجع عنه".

3. السلطة تهنيء عدلي منصور لتوليها رئاسة جمهورية مصر العربية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/7/4 من رام الله: هنا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الخميس، الرئيس عدلي منصور بتولي قيادة جمهورية مصر العربية. وقال الرئيس في برقيته: 'يطيب لي باسم الشعب الفلسطيني وقيادته وبالأصالة عن نفسي، أن أهنئكم بتولي قيادة جمهورية مصر العربية في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخها، وندعو الله أن يعينكم على تولى هذه المسؤولية الصعبة في هذه الفترة الدقيقة، لتحقيق آمال الشعب المصري الشقيق في الحرية والكرامة والاستقرار!'

وأشاد الرئيس بالدور الذي قامت به القوات المسلحة المصرية بقيادة الفريق أول أحمد عبد الفتاح السيسي، في الحفاظ على أمن مصر ومنع انزلاقها إلى مصير مجهول، مثنياً الدور الذي قام به الشعب المصري بفئاته المختلفة التي هبت لإنقاذ مصر وإقرار خريطة طريق لمستقبلها في هذه اللحظات الحاسمة. وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/7/5 من رام الله نقلاً عن وليد عوض، أن أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه طالب حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة باستخلاص العبر مما جرى مع حركة الإخوان المسلمين في مصر.

وقال وزير الأوقاف في الحكومة الفلسطينية برام الله الدكتور محمود الهباش إن الشعوب هي مصدر السلطات ومن لا يحسن قراءة التاريخ وسياسة الواقع لا بد أن يغادر الواقع. وأضاف الهباش معلقاً على سقوط حكم الإخوان في مصر قائلاً: 'القرار للشعوب وحدها.. من لا يحسن قراءة التاريخ وسياسة الواقع لا بد أن يغادر الواقع ونحن نحترم خيار الشعب المصري العظيم... الشعوب هي سيدة نفسها. الشعوب هي مصدر السلطات. الشعوب هي التي تمنح الشرعية وهي التي تسحبها.'

4. أمين عام الرئاسة يحيي الشعب والجيش المصري على إنجازهم الرائع

رام الله: حيا أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، اليوم الخميس، الشعب والجيش المصري على إنجازهم الرائع. وفيما يلي نص تصريح صدر عنه: صرح أمين عام رئاسة دولة فلسطين الطيب عبد الرحيم بما يلي: يحيي الشعب المصري العريق والجيش المصري العظيم وكل القوى السياسية في مصر النابضة بالحياة والخلق والإبداع على هذا الإنجاز الرائع الذي أكد دور مصر الريادي والحضاري في قيادة أمتنا في هذه الظروف الدقيقة.

لقد احترمنا دائماً إرادة الشعب المصري واليوم نؤكد احترامنا واعتزازنا بثورة هذا الشعب الذي أكد بقواته المسلحة وجميع قواه السياسية والشبابية أنه عصي على التخويف وأكبر من كل دعاة الفتن والحروب الأهلية والطائفية، وقادر على بناء الديمقراطية وتصويب المسار.

لقد قدمت مصر المثل العليا وكانت مصدر الهام للجميع ومحط الآمال وموضع الثقة في طليعة هذه الأمة تدافع عن مصيرها وقضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأثبت الشعب المصري في 30 يونيو أنه قادر على الإمساك بزمام أمره بيده وصولاً لتحقيق أهدافه في حماية الوطن وأمنه واستقراره وازدهاره.

إننا ومن موقع الثقة أيضاً نراهن على أمتنا العربية أن تقف إلى جانب مصر تساندها فهي التي لم تتوانى في تقديم التضحيات والأرواح مهما غلت في سبيل عزة الأمة وكرامتها.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/4

5. عباس يستقبل الفنان راغب علامة ويمنحه جوازاً دبلوماسياً فلسطينياً

بيروت: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمقر اقامته في بيروت مساء اليوم الخميس، المطرب اللبناني راغب علامة، ومنحه جواز سفر دبلوماسي فلسطيني.

وأثنى سيادته خلال اللقاء على دور المطرب علامة في برنامج محبوب العرب 'عرب ايدل'.

وقال الفنان علامة في تغريدة له على 'تويتر' عقب اللقاء 'لطالما حملت القضية الفلسطينية في قلبي ووجداني دفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم واليوم تشرفت بحمل جنسيتها الدبلوماسية'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/7/4

6. الحمد لله: الهم الأول للحكومة حل المشاكل الاقتصادية

رام الله: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله إن هم الحكومة الأول حالياً، هو حل المشاكل التي يواجهها المواطنون لا سيما على الصعيد الاقتصادي، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها السلطة الوطنية بسبب الأزمة المالية.

وأكد رئيس الوزراء انه يجري العمل حالياً على معالجة موضوع الضرائب ودفع جزء من مستحقات القطاع الخاص. وقال: "شكلنا لجنة لدراسة قضية الضرائب وإعادة النظر فيها، خاصة ضريبة الأسمه التي أدت إلى هروب رأس المال الفلسطيني إلى خارج فلسطين، وسندفع جزءاً من مستحقات القطاع الخاص خلال فترة قريبة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/5

7. وزارة الداخلية في غزة: معبر رفح مفتوح للحالات الإنسانية والمرضى

غزة: أعلنت وزارة الداخلية في حكومة حماس المقالة أمس أن معبر رفح الحدودي مع مصر مفتوح للحالات الإنسانية والمرضى.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي مقتضب نشر على موقعها الإلكتروني "إن معبر رفح البري مفتوح للحالات الإنسانية والمرضى والطلبة وحملة الإقامات والجوازات الأجنبية".

الغد، عمان، 2013/7/5

8. حماس تعقياً على عزل الرئيس مرسي: الحركة لا تتدخل في شؤون مصر

رام الله . غزة . وليد عوض واشرف الهور: التزمت حركة حماس الصمت تجاه قيام الجيش المصري بعزل الرئيس المصري محمد مرسي، ان ما جرى شأن داخلي لمصر لا تتدخل فيه، وقال القيادي في الحركة يحيى موسى إن 'الحركة لا تتدخل في شؤون مصر، ولا تعقيب على ما قرر الجيش المصري من عزل الرئيس محمد مرسي'، وفق ما أوردت وكالة 'الأناضول' التركية.

وحاولت 'القدس العربي' الاتصال بأكثر من مسؤول، في الحركة، غير أنها تلقت رد بعدم وجود تعليق.

ولم يشر إلى ما حدث في مصر سوى الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية، حيث نقلت عنه وكالة 'معا' المحلية القول 'لا تخشى سقوط حكم الرئيس مرسي بل ما يهمنا هو استقرار مصر'، مضيفاً 'نخشى من تحولات دراماتيكية وخروج الأمور عن السيطرة وإراقة الدماء'.
القدس العربي، لندن، 2013/7/5

9. فتح: نأمل أن يدفع التغيير الحاصل في مصر حماساً بضرورة المسارعة لتحقيق المصالحة

رام الله . 'وليد عوض: عبر امين مقبول عضو وفد فتح للحوار مع حركة حماس لـ'القدس العربي' الخميس عن أمله بان يدفع التغيير الحاصل في مصر لاقناع حركة حماس بضرورة المسارعة لانتهاء الانقسام وتحقيق المصالحة.

وبشأن انشغال مصر بوضعها الداخلي وانعكاس ذلك على ملف المصالحة الفلسطينية، قال مقبول 'الدور المصري لن يتوقف بالعمل لتحقيق المصالحة لان هذا الملف كان مع جهاز المخابرات المصرية، واعتقد بان الاجواء ستكون مواتية اكثر لانجاز المصالحة'.

وعبر مقبول عن أمله بان لا تسقط مصر وخاصة جهاز المخابرات العامة الذي يتولى ملف المصالحة الفلسطينية، ذلك الملف من حساباته واهتمامه، مضيفاً 'انشغالات مصر في الفترة الماضية كانت اكبر من متابعة ملفات اخرى' في اشارة الى ملف المصالحة.

وفيما عبر مقبول عن أمله بان تدفع التطورات الحاصلة في مصر حركة حماس لاستخلاص العبر والتوجه بشكل حقيقي نحو انتهاء الانقسام وتحقيق المصالحة كشف جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح عن اتصالات مع حركة حماس؛ للتباحث في ملفات المصالحة الداخلية.

وقال محيسن في تصريحات صحافية الخميس: 'الاتصالات مستمرة بين عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في الحوار الوطني، وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، من أجل التباحث في ملفات المصالحة التي مازالت عالقة'، مشيراً الى ان ما يجري في مصر أثار سلباً على المصالحة، مضيفاً: 'نتمنى أن تنتهي تلك الأحداث من أجل العودة إلى ملفات الحوار الوطني والبحث عن مخارج من ملفات المصالحة'.

وكانت حركتنا فتح وحماس قبل شهر تقريبا في القاهرة برعاية المخابرات العامة المصرية، وجرى إقرار خطوات عدة من شأنها إزالة العقبات أمام المصالحة وتنفيذ اتفاقيتي القاهرة والدوحة.

وأعلنت الحركتان باجتماعهما في القاهرة قبل أشهر أنهما اتفقتا على تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على انتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات مجلس وطني في غضون 3 اشهر تنتهي في شهر اب المقبل. وفي حين ما زال الانقسام الفلسطيني متواصلا بين الضفة الغربية وغزة من خلال حركتي فتح وحماس رغم الثورات العربية التي اسقطت أنظمة متجذرة، بدأت اصوات شبابية في الاراضي الفلسطينية تتعالى مطالبة بتمرد فلسطيني على القائمين على الانقسام لانتهائه وتحقيق المصالحة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/5

10. فتح تعقيباً على عزل الرئيس مرسي: الشعب المصري "اختار وقرر من يريد"

قال القيادي في حركة فتح والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فيصل أبو شهلا، إن حركته تدعم دائماً خيارات الشعوب، وما تريده وتطمح إليه، مؤكداً أن الشعب المصري «اختار وقرر من يريد». ولفت إلى أن

«مصلحة مصر فوق كل شيء بالرغم من أننا لا نتدخل بالشؤون المصرية الداخلية، ولا نزع قضيتنا وشعبنا في أي شأن مصري داخلي».

وأوضح أبو شهلا لـ«السفير» أن مصر هي القوة الأساسية بالنسبة إلى الأمة العربية و«بقوتها تقوى الأمة وبضعفها تضعف الأمة»، متمنياً أن تقوم بدورها في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإنجاز دورها الأساسي في تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام. تابع أن «على مصر أن تقوم بدور مهم وفاعل تجاه تخفيف الحصار وأثاره عن قطاع غزة، خصوصاً وأنها المنتفس الوحيد لنا في غزة».

وحاولت «السفير» استطلاع رأي قيادات حركة حماس من الحدث المصري، لكن جهودها تعثرت، فكانت الإجابة الوحيدة من النائب في المجلس التشريعي إسماعيل الأشقر، وهي: «لا تعليق»!

ويبدو واضحاً أن حماس غير راغبة في اتخاذ مواقف سياسية، بالنظر إلى حساسية الموقف، فهي لا تستطيع أن تقر بالواقع الجديد جراء علاقتها الإستراتيجية والأيدلوجية بـ«الإخوان المسلمين»، ولا تستطيع، في الوقت ذاته، أن تعترض على التغيير الذي أحدثته القوات المسلحة المصرية خشية تعكير علاقاتها بالسلطة الجديدة في القاهرة.

السفير، بيروت، 2013/7/5

11. جبهة النضال: ما حصل في مصر يجب أن يدفعنا لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية

رام الله . وليد عوض: أكد عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي محمود الزق أن العوامل والاسباب التي دفعت الشعب المصري للانتفاض في وجه حركة الاخوان المسلمين متوفرة الواقع الفلسطيني، مشيراً إلى أن التحرك الشعبي الواسع في وجه الحاكم قادم لا محالة.

وأضاف الزق في تصريح نشرته وكالة فلسطين برس للأخبار المحلية الخميس، واهم من يعتقد أن قطاع غزة سيبقى مخلداً كما هو والمؤشرات تؤكد أن شعبنا جاهز لدفع الاستحقاق مهما ارتفع ثمنه في نضال عنيد ضد الانقسام الاسود هنا وفي كل انحاء الوطن .

وقال إن الدروس المستفادة من مصر تؤكد أن الشعب أبداً لن تقهره القوة ولن تمنعه من التعبير عن موقفه النضالي، داعياً جميع الصادقين أن يخطرطوا في النضال ضد الانقسام.

ولفت إلى أن الفصائل ستسعى لتجديد التحرك الفصائلي بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن هناك توجه لدى معظم القوى السياسية والمؤسسات الأهلية والمجتمعية لبدء تحرك جماهيري ضد الانقسام.

وتابع، «إن ما حدث في مصر يجب أن نقرأه فلسطينياً وهذا أمر ضروري وواجب علينا حيث أن الاحداث قد أكدت أن الشعب قد يتحمل لفترة محددة ولكن في نهاية الامر لن يصبر طويلاً على أمور يرى أنها تمس حياته وكيونته».

وأضاف، «يجب أن يدفعنا ما جرى في مصر جميعاً كفلسطينيين أن لا نسير فقط بل يجب أن نتحرك بأقصى سرعة صوب مصالحة حقيقية تطوي الانقسام للأبد»، وتابع الزق، «إن تداعيات ما حدث بالقاهرة ستخلق شروطاً ملزمة وضاغطة لنا جميعاً لأن ن فكر بشكل جدي بالالتقاء في منتصف الطريق لأن المستقبل يؤكد أن لا خيار لنا سوى هذا الخيار وأن ما حدث في مصر يؤكد أن اوهام البعض التي راهن عليها لم يكن لها اساس من الصحة والحقيقة ثابتة هو يجب أن ندرك أن عيوننا على فلسطين».

القدس العربي، لندن، 2013/7/5

12. فصائل منظمة التحرير ترحب بما جرى في مصر وتدعو حماس لاستخلاص العبر

رام الله - غزة - وليد عوض واشرف الهور: سادت اجواء ترحيبية لدى معظم الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية الخميس بالتغير الذي حدث في مصر وادى لعزل الرئيس المصري محمد مرسي.

وأكد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف عن ترحيب الحركة وترحيب الشعب الفلسطيني بانتصار إرادة الشعب المصري، وقال أن هذا الانتصار هو دليل إضافي على عراقية هذا الشعب الذي تمتد جذور حضارته في عمق التاريخ، وهو من وضع اللبنة الأولى للحضارة الإنسانية وهو قادر باستمرار على صناعة التاريخ وتحقيق إرادته وخياراته.

ووجه عساف التحية إلى شعب مصر وجيشها ومؤسساته الوطنية العريقة، وقال: ان شعب مصر كان ولا يزال طليعة الأمة العربية.

وختم عساف أن مصر الحرة والديمقراطية، مصر التي تستعيد دورها ومكانتها اليوم هي أكبر سند للشعب الفلسطيني وللامة العربية جميعاً.

ومن جهته أصدر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء توفيق الطيراوي بياناً صباح الخميس، تعقيباً على عزل مرسي، وجاء فيه: من القدس قلب فلسطين النابض وقلب الأمة العربية نرفع التحية عالياً للشعب المصري العظيم وجيش مصر الأبى الذي ترتفع فيه الكرامة وقيمة الإنسان العربي وقوميته مكاناً ومكانة، هذا الجيش الذي عبر بالامة في معركة العبور التاريخية إلى مرحلة جديدة من العزة والكرامة، يقف اليوم ليحمي الشعب المصري والدولة المصرية وقيمة مصر في القومية العربية وهو بذلك يحمي الأمة العربية من الغرق في سنوات من المتاهة السياسية و الاقتصادية وغيرها ويعيد الاعتبار لنا كأمة عربية في ظل هذا التراجع العربي.

ومن جهتها أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن ما حدث في مصر يفتح الآفاق لتغيير يعيد مصر إلى دورها ومكانتها الريادية في المنطقة، معتبرة ما حدث بمثابة انتصار لإرادة الشعب مصدر السلطات والشرعية.

واعترفت الجبهة في بيان صحفي أن لا مستقبل لمن يخذل شعبه ويرهنه للأجندات الحزبية الضيقة، متمنية استقرار الأوضاع في مصر بسرعة حتى تستكمل الثورة أهدافها الوطنية والديمقراطية.

وهنأت الجبهة رئيس المحكمة الدستورية عدلي منصور بتكليفه وفقاً للدستور رئاسة مصر بصورة مؤقتة في هذه المرحلة الهامة، متمنية أن يعبر بالشعب المصري بثورته إلى بر الأمان.

ودعت الجبهة كافة أطراف الشعب المصري وقواه السياسية إلى التوحد من أجل مصلحة ووحدة مصر وتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات التي تضمن مشاركة الجميع، والعمل على إصدار دستور جديد يعبر عن كافة أطراف شعب مصر العظيم، بعيداً عن الاستئثار والهيمنة والتفرد.

واعترفت الجبهة أن خطة طريق المستقبل في مصر تتطلب من الجميع وضع مصلحة مصر فوق كل الاعتبارات، والبدء في عملية النهوض الديمقراطي والتنمية، وتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية، والتي لن تتحقق إلا بوحدة الشعب المصري كله.

وأشادت الجبهة بالجماهير المصرية التي ملأت الميادين في جميع أنحاء مصر، ونادت بالتغيير السلمي، معبرة عن فخرها بقوة الشباب المصري وإرادتهم.

وأعربت الجبهة عن أملها بعودة مصر سريعاً إلى دورها العربي والريادي القومي والدولي، ومساندتها ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني وعودتها إلى المشهد من جديد في كافة المحافل كقوة عربية اقليمية مؤثرة.

وأكدت الجبهة في ختام بيانها أن حرية فلسطين والانتصار لقضايا شعوبنا العربية لن يتم إلا بمصر قوية ومستقرة، قادرة على مواجهة التحديات الوطنية والقومية.

ومن جهته وجه حزب الشعب الفلسطيني التحية والتقدير للشعب المصري ولجيشه، وقال في بيان صحافي أن العنصر الحاسم في التجربة المصرية كان ولا يزال الحراك الشعبي الباهر لجماهير الشعب المصري وإصراره على مواصلة كفاحه من أجل الحرية والديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وعن تأثيرات ما جرى في مصر على الوضع الفلسطيني قال النائب بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب في تصريح صحافي أن التجربة المصرية هذه تؤكد أن الشراكة الوطنية والتعددية إلى جانب الانتخابات هي المكون الأساسي للديمقراطية، وأن أي مسعى للحكم المنفرد لشخص أو حزب أو جماعة لا يستقيم مع الديمقراطية، مضيفاً أن هذا ما بينته أيضاً التجربة الفلسطينية التي لا تزال تداعياتها السلبية مستمرة في ظل الانقسام.

ومن جهتها صرحت الأمينة العامة للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني 'فدا' تعقيباً على ما آلت إليه الأوضاع في مصر قائلة: نبارك بهذه المناسبة للشعب المصري العظيم هذا الانجاز التاريخي ونعتبره انجازاً لكل القوى والاتجاهات السياسية في مصر الشقيقة التي لولا تضافر جهود كافة أطرافها وتكاتفها لما كان تحقق ما شهدناه الليلة من انتصار نأمل أن يحقق لمصر مزيداً من التقدم والازدهار والرفاهية والحرية والعدالة الاجتماعية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/5

13. "الجبهة الشعبية": ما حدث في مصر يشكل انتصاراً لإرادة الشعب

قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر لـ«السفير» إن ما حدث في مصر يشكل انتصاراً لإرادة الشعب، الذي طالما طالب بحقوقه العادلة والمتمثلة في تحقيق العدالة الاجتماعية والحقوق الديمقراطية والتنمية المجتمعية.

ورأى مزهر أن مصر ستعيد دورها الريادي على المستوى الإقليمي والعربي والقومي، وستسترد مكانتها التاريخية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وبالنسبة إلى القيادي في الجبهة الشعبية، فإن ما حدث يبعث الأمل من جديد تجاه القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن مصر ستبقى داعمة ومساندة لفلسطين وقضيتها، مشدداً على ضرورة أن تتكلم جهود الثورة المصرية بمواقف فعالة وحقيقية تجاه فلسطين.

وأمل مزهر في ألا تتخلى مصر عن مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، وتتركه يعاني من ويلات الحصار، فهو يبدو متأكداً أنها ستعمل على رفع الحصار للتخفيف من معاناة أهل القطاع عبر فتح معبر رفح البري، وتسهيل مرور المواد الأساسية والحالات الإنسانية.

السفير، بيروت، 2013/7/5

14. "الديمقراطية": أطراف متعددة تحاول زج اللاجئيين الفلسطينيين في الصراع الدائر في لبنان

حسن جبر: أكد باحث مختص في قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية إصرار القيادة وغالبية الفصائل الفلسطينية على تحييد المخيمات بعيدا عن الأزميتين السورية واللبنانية، إلا أن الأطراف المتنازعة تحاول زج اللاجئين في المشاكل الداخلية للبلدين.

وحذر عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية فتحى كليب من خطورة الانقسام السياسي على أوضاع اللاجئين في لبنان، الذين يدفعون أثمانا متواصلة جراء الحالة الفلسطينية الراهنة.

وأشار إلى أن أوضاع المخيمات في لبنان سيئة للغاية، وأن نسبة الفقر فيها تصل إلى نحو 68%، مؤكدا أن أطرافا متعددة تحاول استمالة الشباب الفلسطينيين لصالحها مستغلة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب لهم.

وقال إن أية أزمة تتدلح في لبنان يكون الفلسطيني أحد أطرافها، وتحاول الكثير من الجهات في لبنان اللعب على وتر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

الأيام، رام الله، 2013/7/5

15. مدير المكتب الإعلامي في "الداخلية في غزة": إلى شباب "إخوان مصر" عليكم التحرك

كتب مدير المكتب الإعلامي في وزارة الداخلية في حكومة هنية إيباد البزم، الذي حض شباب «الإخوان» على مواجهة عزل الرئيس المصري محمد مرسي. وكتب على حسابه الرسمي على «فايسبوك»: «إلى شباب الإخوان وكل الشرفاء والغيورين في مصر، إن زمام المبادرة الآن بأيديكم، لا تنتظروا أن تصلكم أوامر قيادتكم، عليكم التحرك والمبادرة وتشكيل المجموعات، فإن غُيبت القيادة وهو ما يقوم به الجيش (المصري) الآن، لا بد أن يواجه ذلك بالإقدام والمبادرة والتحرك العاجل على الأرض، هذه فرصتكم التاريخية». وأضاف: «لكم في إخوانكم في غزة أسوة حسنة، فحينما اعتقلت قيادة حماس في غزة، سواء من الاحتلال على مدار سنوات طويلة أو من السلطة الفلسطينية عام 1996، بادر شباب الحركة للفعل على الأرض وقادوا العمل في الميادين كافة ومرغوا أنوف أعدائنا في التراب، وإنه لجهاد، نصر أو استشهاد».

الحياة، لندن، 2013/7/5

16. الشاباك: تراجع العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلن جهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، في تقرير له حول الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن شهر حزيران/يونيو الماضي، شهد تراجعاً في عدد العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية، مقابل ارتفاع في العمليات التي انطلقت من غزة والقدس.

وبحسب الشاباك، وقعت خلال الشهر الماضي، 103 عمليات ضد إسرائيليين وأهداف إسرائيلية، فيما وقعت في شهر أيار/مايو، الذي سبقه 124 عملية.

وأفاد التقرير أن "60 عملية من هذه العمليات، خرجت من الضفة خلال شهر حزيران/يونيو، بتراجع عن شهر أيار/مايو بـ 23 عملية، إذ نفذت 83 عملية، أما في القدس وقطاع غزة، فقد نفذت 39 عملية مقابل 38 عملية في شهر أيار/مايو".

وبحسب تقرير الشاباك، فإن "معظم العمليات التي وقعت في الضفة، كانت إلقاء زجاجات حارقة، فيما العمليات من غزة، في معظمها إطلاق صواريخ وعبوات ناسفة وإطلاق نار".

يشار إلى أنه أطلق منذ بداية العام، 44 صاروخاً وقذيفة هاون من قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/7/5

17. بينيت يدعو إلى ضمّ المناطق الفلسطينية المصنفة (ج) لـ"إسرائيل"

يو بي أي: كما أعلن رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت أنه يعارض حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية

وتعليقا على جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، أعلن رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت أنه يعارض حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية. ودعا بينيت إلى ضم مناطق "ج" -التي تخضع للسيطرة الإدارية والأمنية الإسرائيلية وتشكل مساحتها أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية- إلى إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/5

18. وزير الإسكان الإسرائيلي يدعو لبناء الهيكل مكان المسجد الأقصى

يو بي أي: قال وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل إنه يجب بناء "الهيكل" مكان المسجد الأقصى، وإن قيام دولة فلسطينية "قصة خيالية".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أريئيل -وهو أحد أبرز قادة المستوطنين وينتمي لحزب البيت اليهودي اليميني المتطرف- قوله إن مستوطنة "شيلو" هي مكان للحياة والصلاة والتواصل، وقد بنينا الكثير من الهياكل لكننا بحاجة لأن يتم بناء الهيكل الحقيقي في جبل الهيكل"، في إشارة إلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وأضاف أريئيل -خلال مؤتمر عقد في مستوطنة شيلو في الضفة الغربية اليوم الخميس- أن "هناك من يقول لنا إن دولتين لشعبين هي الحل الحقيقي، وأنا أقول إن هذه قصص خيالية".

وتابع أنه فيما بين نهر الأردن والبحر المتوسط "يمكن أن تقام دولة واحدة فقط هي دولة إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/5

19. بيريز: تعاون أمني واستراتيجي مع الولايات المتحدة لم يسبق له مثيل

ع48رب: قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس، بمناسبة الاستقلال الأمريكي، إن التعاون الإستراتيجي والأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة وصل في عهد الرئيس باراك أوباما إلى حد لم يسبق له مثيل. وقال بيرس، في بيت السفير الأمريكي في "هرتسليا"، إن لإسرائيل مصلحة حقيقية في نجاح مهمة وزير الخارجية الأمريكية في الدفع بما يسمى بـ"عملية السلام".

وبحسبه فإن هناك غالبية لدى الطرفين تؤيد حل الدولتين، مشددا على أنه "لا بديل آخر لاتفاق سلام". وفي حديثه عن البرنامج النووي الإيراني، قال بيرس إن الولايات المتحدة تقود التحالف الدولي ضد إيران، وأن إسرائيل ستبقى جزءا من هذا التحالف.

عرب 48، 2013/7/5

20. بن اليعازر: الجيش المصري لم يكن أمامه خيار آخر... مصر كانت تتجه لحرب أهلية

ذكرت الدستور، عمان، 2013/7/5، عن د ب ا، أن عضو الكنيست الإسرائيلي ووزير الدفاع السابق بنيامين بن اليعازر صرح تعليقا على ما حدث في مصر، ان الجيش المصري لم يكن امامه خيار اخر..

فمصر كانت في فوضى وتتجه صوب حرب أهلية». وقال بن إيعازر في تصريحات لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية: «هذا أمر غير متوقع. إن سقف التوقعات لجماعة (الاخوان المسلمين كان مرتفعا للغاية.. فقد توقعوا تحقيق إصلاحات في التعليم والمعيشة والبطالة». وأضاف «الموقف مروع ولم يحدث شيء». ووجه بن إيعازر انتقادات للرئيس المعزول محمد مرسي.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/5، عن يو بي أي، أن بن إيعازر قال، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن "مرسي انشغل خلال العام الأخير فقط بتعيين أنصاره في أركان الحكم". وأضاف إن "الهزة في مصر ستستمر، وليس مهماً من سينتخب، وذلك إلى حين عودة مصر لتستقر إلى نواتها المبنية على أساس علماني".

ورأى أن إقالة مرسي "هي ضربة موجهة، ليس فقط ضد الإخوان المسلمين في مصر، وإنما لهذه الحركة كلها، والتي أملت بالصعود إلى الحكم بعد 85 عاماً على تأسيس الحركة". وقال إن "رئيس المحكمة العليا المصرية، الذي بات الرئيس الفعلي لمصر، عدلي منصور، هو رجل النظام القديم، وأعتقد أنه سيقود بسرعة إلى إلغاء الدستور وإجراء انتخابات جديدة".

21. أشكنازي: عزل الرئيس المصري محمد مرسي "هزة أرضية"

وكالات: وصف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق غابي أشكنازي، عزل الرئيس المصري محمد مرسي بـ"الهزة الأرضية"، وحذر من رد فعل محتمل لـ"الإخوان المسلمين" في أعقاب ذلك، فيما قال وزير إسرائيلي إن "ما حدث هو شأن مصري داخلي".

وقال أشكنازي لوسائل إعلام إسرائيلية خلال تواجده على طفاف التنقيب عن الغاز قبالة شواطئ إسرائيل إن "الثورة الأخرى في مصر هي هزة أرضية، وما نراه في العالم العربي ليس أقل من هزة أرضية". وأضاف أشكنازي أنه "في ما يتعلق بما سيحدث، فإنني أنصح بتوخي الحذر، لأننا لم نرى أن هذا سيحدث، وكذلك لأنه برأيي في مصر لا يعرفون ما سيحدث". واستبعد أشكنازي أن تكون هناك انعكاسات فورية على إسرائيل جراء عزل مرسي، وذلك تعقياً على مسؤولين إسرائيليين صرحوا خلال اليومين الماضيين بأنهم يتحسبون من هجمات منظمات جهادية في سيناء ضد أهداف إسرائيلية. وقال أشكنازي: "أعتقد أن الجيش المصري منشغل اليوم في أمر ما يتعدى الوضع الداخلي في مصر"، لكنه حذر من رد فعل محتمل من جانب "الإخوان المسلمين". وأضاف: "الأمر لم تنته وأنصح بمتابعة ما سيفعله "الإخوان المسلمون"، ويبدو لي أنه ينتابهم نوع من الصدمة الآن".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/5

22. مدير مكتب نتياهو ينوي الاستقالة على خلفية اتهامه بتحرش جنسي

رام الله- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: من المتوقع ان يقدم مدير مكتب نتياهو، استقالته، في وقت لاحق من هذا الشهر، على خلفية اتهامه بقضية تحرش جنسي، وقعت قبل 15 عاماً. وعلى الرغم من قدم القضية، وقرار المدعي العام، يهودا فاينشتاين، بعدم توجيه الاتهامات اليه، إلا أن غيل شيفر، قرر على نحو مفاجيء تقديم استقالته نهاية هذا الشهر، وفقاً لما أبلغه لنتياهو ولمفوض الخدمة المدنية.

هذا وأكد مكتب ننتياهو المعلومات حول استقالة شيفر، لكنه نفى ان تكون خلفيتها الادعاءات التي تقدمت بها المرأة، لكنه اشار الى أن شيفر سيتترك منصبه في غضون أشهر قليلة.

القدس، القدس، 2013/7/5

23. "إسرائيل" تتدرب على تعرض مطاراتها لضربات صاروخية وسقوط طائرات

القدس المحتلة - آمال شحادة: تحول مطار حيفا الى ساحة تدريبات كبرى على سيناريو تعرضه لاعتداءات، بينها صاروخية، تؤدي الى انهيار مسار الاقلاع والهبوط وسقوط طائرة. وشارك في التدريبات قوات كبيرة من الجيش والشرطة ووحدات الانقاذ وسلطة المطار. واعلن المسؤولون عن التدريبات انها "اجريت ضمن معايير تقضي بأبعاد المصابين في أماكن بعيدة وتسهيل إجلائهم الى المستشفى"، مضيفين ان "هدف التدريبات المركزي التدريب على كيفية مواجهة حال طوارئ كهذه ومدى قدرة التعاون بين الاطراف المختلفة، كون حادثة كهذه ضخمة وكبيرة الحجم. وذكر مسؤول في الطوارئ بأن المناورة مهمة من اجل استخلاص العبر من الصعاب والعراقيل التي تواجه القوات المتدربة". يشار الى ان "الجيش والجهة الداخلية يركزان في التدريبات على مدينة حيفا، كونها اكثر البلدات المعرضة لمخاطر الصواريخ من الشمال لوجود المطار المدني فيها والمصانع الكيماوية"، التي تشير الدراسات الى ان "اصابتها بصاروخ قد يؤدي الى مقتل واصابة عشرات الاف الاسرائيليين من منطقة حيفا".

الحياة، لندن، 2013/7/5

24. الإذاعة الإسرائيلية: تعرض سفينة عسكرية إسرائيلية لإطلاق نار قبالة ساحل غزة

القدس المحتلة - يو بي أي: أعلن الجيش الإسرائيلي عن تعرض سفينة تابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، لإطلاق نار فجر اليوم الخميس قبالة غزة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أن "سفينة لسلاح البحرية تعرضت لإطلاق نار، بينما كانت تقوم بنشاط اعتيادي قبالة سواحل غزة، من دون وقوع إصابات أو أضرار". وأفادت أن "سلطات الجيش الإسرائيلي فتحت تحقيقاً في ملابسات الحادث".

الحياة، لندن، 2013/7/5

25. "جيروزاليم بوست": سماع دوي انفجارات في "إيلات"

(د. ب. أ.): ذكر تقرير إخباري أن قاطني مستعمرة إيلات في جنوب فلسطين المحتلة سمعوا دوي عدد من الانفجارات في المستعمرة، الليلة الماضية. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أن قوات الأمن بدأت عملية تفتيش في المنطقة، ولكنها تقول إنها لا تستطيع أن تؤكد السبب وراء الانفجارات في هذه المرحلة.

الخليج، الشارقة، 2013/7/5

26. "إسرائيل" تستبعد انعكاس الأحداث المصرية على قطاع غزة

القدس المحتلة - آمال شحادة: استبعدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن تنعكس الأحداث في مصر على الأوضاع الأمنية في قطاع غزة، لكنها رأت أن "إيران قد تحاول استغلال هيمنتها على حركة الجهاد الإسلامي، لتصعيد الأوضاع في غزة".

وفيما يتعاضم القلق لدى الإسرائيليين، بعد التطورات التي تشهدها مصر، أعربت محافل سياسية عن أملها "في استقرار الوضع مصرياً وإقليمياً، وعدم انتقال الأوضاع وتأثيرها على المنطقة". وتوقعت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، أن "تحاول حماس الحفاظ على الهدوء، باعتباره مصلحة عليا". وقالت المصادر العسكرية إن "الهدوء يساعد حماس في ترسيخ سيطرتها على القطاع، وتعزيز الاعتراف الدولي بها، بعد عملية عامود السحاب، كما أنه يمكنها من مواصلة بناء قدراتها العسكرية". وبحسب الإسرائيليين، فإن "حماس قامت بتشكيل وحدة خاصة، تضم مئات العناصر لمنع إطلاق القذاف الصاروخية".

واتخذ الجيش الإسرائيلي إجراءات أمنية مشددة على طول الحدود الجنوبية، تجاه سيناء وغزة. وأعلن أنه "سمح للجيش المصري بنشر قواته على طول الحدود المقابلة لقطاع غزة". كما قرر "نشر قوات مكثفة ودوريات على مدار اليوم، تجاه سيناء"، عازيةً السبب إلى الخوف من أن التنظيمات الإسلامية المتطرفة، وعناصر من القاعدة، التي تنتشر في المنطقة، قد تستغل الأوضاع والانشغال بالأحداث الداخلية في مصر، لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل". يذكر أن الجيش الإسرائيلي قام بنصب المزيد من منظومات مراقبة متطورة.

الحياة، لندن، 2013/7/5

27. قلق إسرائيلي من "اللانظام المطلق" في الشرق الأوسط: الفوضى قريبة وكامنة!

حلمي موسى: كانت مصر، على الأقل منذ إبرام اتفاقيات كامب ديفيد، تشكل في نظر إسرائيل الحجر الزاوية في الاستراتيجية الإقليمية لسببين: الأول أنها ركيزة الاستقرار والفوضى في المنطقة، والثاني أنها القوة العربية الأكبر التي من دونها يفقد العرب قدرتهم على حسم أي معركة معها. ولذلك فإن ما يجري في مصر ومستقبل التطورات يهيم جداً الدولة العبرية، ليس فقط من الزاوية الضيقة التي يحاول البعض الإمساك بها، وهي أثر سيناء على الوضع الأمني في إسرائيل، وإنما من الزاوية الاستراتيجية الأوسع إقليمياً ودولياً. ومن الزاوية الظاهرية، فإن سقوط حكم «الإخوان المسلمين» في مصر يزيح عن إسرائيل تعقيدات التفكير بكيفية التعامل مع هذا العنصر الجديد الداخل بقوة على السياسة في الشرق الأوسط. وعملياً فإن سيطرة الجيش المصري، ولو بشكل مستتر، على السياسة الخارجية يعيد الوضع، الذي كان قائماً في العقود الثلاثة الماضية، إلى سابق عهده حتى وإن كان سيشهد بعض التغييرات هنا وهناك. ولكن المسألة من الزاوية الجوهرية أعقد من ذلك بكثير.

فالتحركات الأخيرة ليس فيها ما يضمن، من وجهة نظر الكثير من المحللين الإسرائيليين، عودة الاستقرار إلى الوضع المصري. وقد يكون بالعكس فتح الأبواب على حالة اضطراب قد تصل إلى الحرب الأهلية. ومن الجائز أن أبرز من تناول هذه الفكرة، هو آري شافيت في «هآرتس»، عندما أشار في مقالة بعنوان «الإسلام يهبط والفوضى ترتفع» إلى أن خيارات مصر بين إيران وتركيا الأولى وتركيا الثانية حسم. فالدولة الدينية على شاكلة إيران هزمت في مصر، ولكن الدولة الديمقراطية بإدارة الجيش أو بإدارة الإسلام لم تحسم بعد. وفي نظره، فإن الصراع بين الخيارين التركيبيين في مصر يفتح الباب على خيار ثالث هو خطر الفوضى.

وبعدما يعدد شافيت الأنباء «الطيبة جداً»، وهي أن «الإسلام السياسي ليس قوة سياسية لا تُهزم» وأن المصريين أدركوا أن «الإسلام ليس هو الحل»، يشير إلى الأنباء المقلقة وأساسها أن «مصر تبدو الآن

دولة بلا حل». وفي نظره الاقتصاد ينهار ولا توجد قوة مدنية تفرض القانون والنظام ولا نقاط التقاء بين الواقع والآمال. ويخلص إلى أن «مصر تغدو دولة فاشلة لا يمكن حكمها، وحيث فشل مبارك ومرسي سوف يفشل آخرون. ولذلك ينبه من أن الفوضى «قريبة وكامنة. والخطر الجديد الذي يغطي الشرق الأوسط هو خطر اللا نظام المطلق».

ومن بين الأسئلة الأشد جوهرية التي حاول عدد من الخبراء الإسرائيليين الإجابة عليها: ما هي وجهة الديموقراطية المصرية الناشئة؟ وما هو مصير جماعة «الإخوان المسلمين»؟

يرى البروفيسور يورام ميتال، وهو رئيس «مركز هرتسوغ لدراسات الشرق الأوسط» في جامعة بن غوريون، أن «الإخوان المسلمين» والمعسكر السلفي تلقيا ضربة شديدة ومؤلمة، ولكن هذه حركة عمرها عشرات السنين، و«بتقديري أن بوسعها أن تتعافى وأن تواجه بنجاح حتى في الانتخابات المقبلة».

أما البروفيسور عوزي رايب، رئيس «مركز ديان» في جامعة تل أبيب، فاعتبر أن الضربة شديدة «هزة هائلة، ولا شك عندي في أن آثار ذلك ستكون ملموسة. على المدى القصير ينبغي رؤية ما إذا كان الإخوان سينجحون في إخراج جمهورهم إلى الشوارع، ليظهروا مقدار قوتهم. على المدى الأبعد أعتقد أنهم سيرمّمون أنفسهم ويعودون في نهاية المطاف». ويعتبر ميتال أن المجتمع المصري منقسم جداً هذه الأيام بين الإسلاميين والعلمانيين، ومع ذلك فاحتمالات التدهور نحو حرب أهلية ضئيلة في نظره. ولكن، هذا ليس تحليل رايب، الذي يعتقد أن الاحتمال كبير، ولكن ليس على شاکلة الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، ومع ذلك فإن «الشرخ عميق وسيؤثر على استقرار مصر». ويتفق الخبيران أن بداية الاعتراض جاءت على محاولات «الإخوان» والرئيس المخلوع محمد مرسي اتخاذ تدابير لأسلمة مؤسسات الحكم عن طريق صياغة دستور وتعيين شخصيات دينية. ولكن تدهور الوضع الاقتصادي وانعدام الأمن الداخلي زاد من حدة الاعتراضات. وهذا يجعل مهمة الحكم الجديد في مواجهة معسكر مرسي أكثر تعقيداً بسبب الحاجة إلى ترميم الاقتصاد والأمن الداخلي. وأياً يكن الحال، يعتقد البروفيسور ميتال أنه مع سقوط حكم الرئيس المخلوع «دخلت مصر مرحلة انتقالية ثورية يمكن أن تستمر سنوات طويلة، على شاکلة ما حدث لثورات أخرى في العالم. وتتسم هذه المرحلة بعدم الاستقرار السياسي وبأعمال عنف بين الأفرقاء. وهذا يعني أن عدم الاستقرار قد يطول بما في ذلك احتمال تبديل الحكم بشكل متواتر». وفي المقابل، يعتقد البروفيسور رايب أن المستقبل قد يشهد انقلابات أخرى، «فليس مستبعداً أن يضجر الجمهور من سلوك الرئيس الجديد بعد عام أو أكثر، وحينها سينزل ثانية إلى الشوارع».

السفير، بيروت، 2013/7/5

28. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة بانفجار سيارة وسط فلسطين 48

الناصرة: أصيب مستوطن إسرائيلي بجروح، في أعقاب انفجار سيارة في شارع "هنسييم"، في مستوطنة "ميجدال هعيمك" وسط فلسطين المحتلة عام 48.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان لوسائل الإعلام، إن الحادث ناجم عن تفجير مركبة خصوصية في داخلها يتواجد سائق في الأربعينات من عمره، معروف لدى الشرطة، حيث أصيب في القسم السفلي من جسده وحالته حرجة. ورجحت شرطة الاحتلال، أن يكون هذا الحادث على خلفية جنائية، مشيرة إلى أنه تم تركيب عبوة ناسفة على المركبة. وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من شرطة الاحتلال، وأغلقت المكان وباشرت التحقيق في كافة ظروف وملابسات الحادث.

قدس برس، 2013/7/4

29. كمال الخطيب: ما حصل بمصر انقلاب على حق الشعب المصري في اختيار ممثليه

السبيل: اعتبر كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، أن ما حدث في مصر مؤخرًا ليس "انقلابًا" على الرئيس محمد مرسي، وليس على الإخوان المسلمين وإنما "انقلاب" على حق الشعب المصري في اختيار ممثليه عن طريق صندوق الانتخابات.

وقال الخطيب في تصريحات خاصة لمراسل الأناضول: "لا يوجد وصف لما جرى في مصر أدق من كلمة (انقلاب عسكري) نفذه الجيش خضوعًا لاملاءات رجل الشارع الذي في الحقيقة لا يمثل أكثرية في الشعب المصري الذي قال كلمته عبر صندوق الانتخابات واختار محمد مرسي".

وقال: "أنا على يقين بأن الإخوان المسلمين تحديدًا لن يسعوا إلى اعتماد العنف وسيلة، لكن علينا أن نتذكر أن الداعمين للشرعية (الرئيس المعزول محمد مرسي) والذين أمنوا لفترة بصندوق الانتخاب هم تيار واسع ليس فقط الإخوان المسلمين، وهؤلاء يمكن بعد أن رأوا صوتهم يداوس وقرارهم الذاتي يمتن، يمكن أن يذهبوا إلى خيارات أخرى، وهذا الذي أخاف على مصر منه".

واعتبر أن "ما حصل ليس ضد مرسي ولا ضد جماعة الإخوان المسلمين، بل هو صراع بين مشروعين، أحدهما يريد الجمع بين العروبة والإسلام، والآخر يدعو إلى التغريب والنظم الديكتاتورية". ونفى أن يكون ما حصل في مصر ضربة قاسمة للحركة الإسلامية، وعده مجرد "جولة من الجولات التي مرت بها" على مدار تاريخها الطويل.

السبيل، عمان، 2013/7/4

30. عبد الستار قاسم: ما حصل في مصر انقلاب وضربة للفكرة الإسلامية في المنطقة

نابلس (فلسطين). خدمة قدس برس: رأى أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الفلسطينية د. عبد الستار قاسم بأن خطوة القوات المسلحة في مصر التي أزاحت الرئيس المنتخب محمد مرسي من الحكم خطيئة سياسية، وأعرب عن خشيته من أن يكون لهذه الخطوة نتائج سلبية على أمن واستقرار مصر والمنطقة بكاملها.

وانتقد قاسم في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" يوم الخميس (7/4) خطوة إزاحة الإخوان واعتبرها عنوانًا لمرحلة سياسية جديدة، وقال: "للأسف الشديد ما جرى في مصر أمس الأربعاء (7/3) وإزاحة الإخوان من الحكم، هو خطيئة كبرى".

وأضاف: "ما حصل في مصر هو انقلاب عسكري واضح على الرغم من أن العسكريين لم يتولوا الحكم بأنفسهم، هو ضربة كبيرة للفكرة الإسلامية برمتها، وهذا حذرنا منه الإخوان منذ البداية، ولأن قد يحتاج الإخوان لسنوات طويلة ليرموا وضعهم من جديد".

وجوابًا على سؤال وجهته له "قدس برس" عن السر في ترحيب الإيرانيين والإسرائيليين وبعض العواصم العربية والغربية بإزاحة الإخوان في مصر، قال قاسم: "بالنسبة لإسرائيل فإنها تخشى حكم المسلمين لأن الإسلام يحرم الاعتراف بإسرائيل، والمسلمون لا يستطيعون الاعتراف بها، ولذلك فإن إسرائيل تفضل حكم الليبراليين لمصر على الإسلاميين، كذلك إيران تريد أن يحكم القوميون مصر، لأن جزءًا من الإخوان

يكفرون الشيعة والإخوان لم يعيدوا علاقة مصر المنقطعة مع إيران، وحزب الله نفس الشيء وسورية تعادي الإخوان لأنهم يدعمون الثورة ضدها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 4/7/2013

31. حنا عيسى: النشاط الاستيطاني زاد بنسبة 50% ويعدّ مخالفة للاتفاقيات

القدس المحتلة: استنكر د. حنا عيسى أستاذ القانون الدولي النشاط الاستيطاني المستمر على أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، حيث وفقاً لإحصائيات إعلامية فإن الاستيطان زاد بنسبة 50% في عام 2013 وذلك عن العام الماضي بلغت النسبة 30% زيادة عن 2011، معتبراً ان بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة سنة 1967 غير شرعي، ويشكل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي الإنساني وفقاً للنصوص القانونية الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949، المتعلقة بحماية السكان المدنيين زمن الحرب.

وقال عيسى «استنقر القانون الدولي العرفي والاتفاقي على عدم شرعية هذه الممارسات والإجراءات وإدانتها حيث تشكل عقبة أمام استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من جهة أولى، وعقبة أمام تحقيق السلام في الشرق الأوسط من جهة ثانية».

وأضاف أستاذ القانون الدولي، «هذه المستوطنات المنتشرة في مختلف أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة بحكم الواقع تعتبر ضمناً لأراضٍ محتلة من الواجب أن تخضع لقوانين الاحتلال الحربي والتي تعالجها كل من اتفاقية لاهاي 1907 واتفاقية جنيف الرابعة 1949م».

الحياة الجديدة، رام الله، 5/7/2013

32. الاحتلال يعتقل 51 فلسطينياً في الضفة ويجري تدريبات عسكرية داخل الحرم الإبراهيمي

محافظات - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال 51 مواطناً من محافظات رام الله والخليل وبيت لحم وجنين وقمعت مسيرة مناهضة لشق شارع استيطاني على أنقاض شارع القدس - الخليل، ونددوا بالاحتفال الذي كان مقرراً أن يحضره وزير المواصلات الإسرائيلي، كما داهمت عدداً من القرى والبلدات في محافظات الضفة.

وقمعت قوات الاحتلال، المسيرة المناهضة لنشاط استيطاني، واعتقلت ناشطاً، خلال المسيرة التي نظمتها لجان المقاومة الشعبية، أمس على حاجز النشاش، جنوب بيت لحم، تنديداً، باحتفال احتلالي بافتتاح شارع للمستوطنين في المنطقة.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تؤكد ان الشارع شق على أراضٍ محتلة عام 1967، على حساب أراضي الفلاحين، ونددوا بالاحتفال الذي كان من المقرر ان يحضره وزير المواصلات الإسرائيلي، حيث تم نصب خيمة كبيرة على أنقاض شارع القدس-الخليل القديم، لاستضافة الاحتفال.

من جهة ثانية، قال مدير عام أوقاف الخليل الحاج تيسير أبو اسنيّة أمس إن قوات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي لمدة ساعة تقريبا وأجرت تدريبات عسكرية داخله. وأضاف أن جنود الاحتلال منعوا الأذان وقاموا بإخلاء المصلين والزوار المتواجدين داخل الحرم الإبراهيمي بهدف إقامة تدريب عسكري داخل الحرم.

الحياة الجديدة، رام الله، 5/7/2013

33. "أونروا" توزع مساعدات مالية على اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان

(يو. بي. أي): أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)، أمس، أنها وزعت مساعدات نقدية للاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان وقالت (أونروا) في بيان، إنها وزعت "مساعدات نقدية على 62 ألف لاجئ فلسطيني من سورية في لبنان بقيمة 5 ملايين دولار". وأوضحت أن العائلة اللاجئة التي تتكون من 1 إلى 3 أفراد حصلت على 200 ألف ليرة لبنانية (133 دولاراً) بدل إيواء، في حين تحصل العائلة المكونة من 4 أفراد وما فوق على 300 ألف ليرة لبنانية (200 دولار) بدل إيواء، إضافة إلى 50 ألف ليرة لبنانية (33 دولاراً) بدل غذاء لكل فرد من أفراد العائلة في كلتا الحالتين.

الخليج، الشارقة، 2013/7/5

34. أسرى عوفر يمتنعون عن مقابلة أي وفد خارجي رداً على إجراءات "مصلحة السجون"

رام الله: أعلن أسرى سجن عوفر عن امتناعهم عن مقابلة المحامين وأي وفد خارجي رداً على إجراءات إدارة السجون التي تريد تقييد أيديهم وأرجلهم خلال زيارة المحامين لهم. وقال الأسرى في بيان صدر أمس أنهم رفضوا هذا الإجراء المذل والتعسفي وأنه سابقة لم تحدث من قبل، وأن هدف إدارة السجون كسر إرادتهم وإذلالهم، وأنهم بصدد اتخاذ مواقف أخرى احتجاجية إذا لم تتراجع إدارة السجون عن هذه الإجراءات القمعية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/5

35. الأحداث في مصر تلهم تجمعات شبابية في الضفة الغربية وغزة للتمرد على الانقسام

رام الله . وليد عوض: تأثراً بالأحداث الأخيرة التي طالت دولة مصر، نظمت مجموعة شبابية من مختلف جامعات الضفة الغربية برام الله مؤخراً مهرجان حاشد حضره عدد من الشخصيات والكوادر وذوي الأسرى والأسرى المحررين، في سياق تشكيل حراك ضاغط لتحقيق الأهداف المتعلقة برفع مستوى الوطنية، ولتوحيد شقي الوطن، وإيماناً بأن الوحدة هي صمام الأمان للنهوض بالقضية الفلسطينية، وطرحها في الميادين الدولية. ويشهد قطاع غزة تحركات شبابية تدعو لإنهاء على الانقسام والقضايا التي خلفها حيث دعت أوساط شبابية إلى تحركات شعبية اليوم الجمعة تنديداً بالانقسام والتمرد عليه فيما بات يعرف بـ 'يوم 5 يوليو'. ونقل عن مسؤول الشباب المشاركين في يوم 5 يوليو عبد الرحمن أبو جامع انه أن الأوان أن يطالب الشباب الفلسطيني بحقوقه النائمة، وذلك من خلال ثورة تجمع الشباب للمطالبة بإنهاء الانقسام بعد أن وصل الشعب لمرحلة فقد الثقة بقياداته المنقسمة وهي بالأصل قائمة بإرادة الشعب والشباب. وكان قد حدد النشطاء اليوم الجمعة للتظاهر في ساحتي الجندي المجهول بغزة والمنارة في رام الله ضد استمرار الانقسام، المتواصل منذ منتصف عام 2007، رغم أن بعض الشعوب العربية استطاعت خلع أنظمة وعزل رؤساء مثل ما هو الوضع في مصر.

القدس العربي، لندن، 2013/7/5

36. بطريك القدس لطائفة اللاتين: الوقت تأخر لحل سياسي في سورية

باريس - أ ف ب: رأى بطيريك القدس للاثين فؤاد طوال أنه «ربما تأخر الوقت قليلاً بالنسبة للحل السياسي في سورية». وكان طوال التي تشمل رعيته 70 ألف مسيحي في الأردن والأراضي الفلسطينية وقبرص وإسرائيل يتحدث في مؤتمر صحفي في باريس في ختام زيارة دولة إلى فرنسا استمرت ثلاثة أيام. واستقبل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الثلاثاء البطريرك وقلده وسام جوقة الشرف، كما استقبله وزير الداخلية مانويل فالس، وزار مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية.

ورداً على سؤال حول النزاع السوري، قال البطريرك إن «الحكومة الفرنسية تؤيد حلاً سلمياً، لكن ربما تأخر الوقت بعض الشيء».

الحياة، لندن، 2013/7/5

37. "المركزي للإحصاء": ارتفاع الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي خلال أيار/ مايو

رام الله - الحياة الاقتصادية: سجل الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي ارتفاعاً بنسبة 2,60% خلال شهر أيار 2013 مقارنة بشهر نيسان 2013، إذ ارتفع الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 125,22 خلال شهر أيار 2013 مقارنة بـ 122,05 خلال الشهر السابق (سنة الأساس 2011 = 100). وقال الجهاز المركزي للإحصاء أمس إن أنشطة التعدين واستغلال المحاجر سجلت ارتفاعاً بنسبة 21,29% والتي تشكل أهميتها النسبية 4,59% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجل نشاط إنتاج الكهرباء والماء ارتفاعاً بنسبة 4,24% خلال شهر أيار 2013 مقارنة مع الشهر السابق والتي تشكل أهميتها النسبية 14,85% من إجمالي أنشطة الصناعة. كما سجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً بنسبة 1,06% عن الشهر الماضي والتي تشكل أهميتها النسبية 80,56% من إجمالي أنشطة الصناعة خلال شهر أيار 2013 مقارنة مع شهر نيسان 2013.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/5

38. افتتاح مصنع للأطراف الصناعية في رام الله

رام الله - مهند العدم: في خطوة تفتح نافذة أمل لآلاف فقدوا بعض أطرافهم، احتفل مركز خليل أبو ريا للتأهيل، يوم الأربعاء، بافتتاح مصنع للأطراف الصناعية في مدينة رام الله. وسيساهم المصنع، في تخفيف الأعباء المالية والمشقة، على من بُترت يده أو ساقه نتيجة رصاص الاحتلال، أو حوادث العمل، أو حوادث السير، وسيتيح لهم الاعتماد على أنفسهم ومزاولة مختلف الأنشطة اليومية، كما قال مدير المصنع المهندس نادر بقله، في حديث مع القدس دوت كوم. ويشير المهندس بقله إلى أن المصنع يستخدم أفضل المواد الأولية، لتصنيع أطراف تتسم بالقوة والخفة، لمساعدة من فقدوا أطرافهم بالتحرك بسهولة، موضحاً أن تكتيك التصنيع والدقة والخبرة التي يتمتع بها طاقم العمل تشكل أساساً لتوفير أفضل الأطراف، من حيث الدقة بالقياس والتركييب، وجودة المنتج، التي تخفف عن الشخص المصاب نحو 80% من أعباء الحياة التي ترتبت على فقده جزءاً من جسده. وأعرب عن أمله في تدعيم وزارة الصحة الفلسطينية المحتاجين لتركييب أطراف صناعية.

القدس، القدس، 2013/7/5

39. لأول مرة.. "أطلس" يضع قطاع غزة "بين يديك" !

غزة - نبيل سنونو: قطاع غزة؛ هذه المساحة الجغرافية الممتدة على 1.3% تقريباً من فلسطين التاريخية، سيكون لها، الشهر المقبل، ولأول مرة، موسوعة شاملة "أطلس" سياحي وملاحي، إلكتروني وكتابي؛ باللغتين الإنجليزية والعربية، للاستدلال على تضاريسها، وتفصيلها؛ بما في ذلك الطرق الرئيسية والفرعية وجميع المؤسسات الحكومية والأهلية، وغيرها. ومشروع إنتاج "أطلس" قطاع غزة الذي تشرف عليه شركة "الأفاق" الدولية في غزة، بموافقة الحكومة الفلسطينية، سيجعل الاستدلال على أقسام الشرطة والبريد والبنوك والمطاعم والشاليهات والأماكن السياحية والأثرية، والمستشفيات والمنتزهات والفنادق ومحطات الوقود، والشواطئ، وشركات الهواتف والمصانع، أمراً يسيراً. ووفقاً لمدير عام الشركة محمد الفرعاوي، فإن الشركة تمتلك 52 ألف معلومة، تم تصنيفها إلى 70 طبقة مختلفة المحتوى، داخل القطاع، سيتم إخراجها على شكل "أطلس" كتابي مرفق بـ (CD) أي اسطوانة إلكترونية، تظهر عليها كل المعلومات والمسميات الصحيحة للمناطق، بجودة عالية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/4

40. عمان: مهرجان تضامني مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال

عمان: أكد شقيق الأسير الأردني منير مرعي، شاهين مرعي، أن الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية يعانون منذ بدء إضرابهم عن الطعام أي ما يزيد على 63 يوماً من القهر والذل والتعذيب. وتحدث مرعي في كلمة له خلال مهرجان تضامني مع الأسرى نظمه كل من التيار القومي التقدمي والحزب الشيوعي في مجمع النقابات المهنية أمس عن مراحل العذاب الذي يعيشه الأسرى في سجون الاحتلال. وبين مرعي أن ذوي الأسرى نفذوا 92 وقفة واعتصام ومسيرة وأكثر من 8 ساعات يومياً من الوقوف كل يوم أمام رئاسة الوزراء ومجلس النواب ووزارة الخارجية دون جدوى. وفي كلمة عن النقابات المهنية، أعلن نقيب الأطباء د. هاشم أبو حسان على أن نقابة الأطباء ستقوم بتسخير كافة كوادرها الطبية في القدس لمتابعة أحوال الأسرى الصحية.

الدستور، عمان، 2013/07/05

41. الفرحان لـ "قدس برس": الانقلاب العسكري في مصر سيؤثر سلباً على المقاومة الفلسطينية

عمان: وصف القيادي الإسلامي الأردني الدكتور اسحق الفرحان ما يجري في مصر الآن بأنه "انقلاب عسكري على شرعية شعبية وديمقراطية"، قال بأن تأثيراته ستتجاوز مصر إلى المحيطين الإقليمي والعربي. وأعرب الفرحان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الخميس (7/4) عن أسفه لما جرى في مصر وأعرب عن أمله في أن يعود العسكريون إلى ممارسة دورهم الأساسي في حماية الأمن القومي للبلاد وعدم اجهاض التجربة الديمقراطية. وحول أثر ما جرى في مصر على القضية الفلسطينية، قال الفرحان: "ما جرى في مصر هو عيد لدى إسرائيل، حتى تتشغل مصر بنفسها وتحارب التيار الإسلامي ومن ورائه "حماس" والمقاومة، ما جرى في مصر سيؤثر سلباً على "حماس" في غزة وعلى المقاومة، لكن ثقتي بالله كبيرة في أن يمنع على الأمة المساوي". وأضاف: "القضية الفلسطينية هي قضية فوق الجميع وفوق الأحزاب والتيارات وفوق الخلافات، وهي قضية الأمة برمتها، كنا نأمل أنه لو استمر الربيع العربي حتى تعود القضية الفلسطينية إلى موقعها الطبيعي كأولوية مطلقة، ولذلك أمني أن لا تستمر الأمور كما هي الآن بعد

الانقلاب العسكري، وأن يعود العسكريون إلى مواقعهم لحماية أمن البلاد وحدودها وأن لا يكونوا شركاء في صراع داخلي"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/4

42. ميقاتي يلتقي عباس ويتمنى عدم تحويل المخيمات الفلسطينية إلى منطلق لافتعال أحداث أمنية

تمنى رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي التزام فلسطيني بقرار السلطة الفلسطينية بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، وعدم تحويل المخيمات الفلسطينية إلى منطلق لافتعال أحداث أمنية. وقال خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه "بقدر ما نحرض على توطيد العلاقات اللبنانية الفلسطينية على الصعد كافة، بقدر ما نتمنى أن يلتزم الأخوة الفلسطينيون بقرار السلطة الفلسطينية بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، وعدم السماح لأي كان بتحويل المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان إلى منطلق لافتعال أحداث أمنية تضر بالأمن اللبناني وبالعلاقات بين الجانبين". وأشاد ميقاتي في هذا الإطار بموقف الرئيس عباس الذي أكد أن مسألة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات وداخلها يعود القرار فيها إلى الحكومة اللبنانية وما تقرره. وأشار ميقاتي إلى أن "لبنان يعاني حالياً من ضغط ملف النازحين من سورية بسبب الأحداث هناك ومن بينهم أعداد من الفلسطينيين نزحوا من المخيمات في سورية، لذلك ندعوكم إلى ضبط هذا الواقع المستجد إلى حين عودتهم إلى سورية بعد انتهاء الأزمة وعدم السماح بإدخال المخيمات لصالح أي طرف في سورية ضد الآخر، وكذلك عدم السماح بإدخال المخيمات في لبنان في الصراع الفلسطيني الداخلي".

النهار، بيروت، 2013/07/05

43. بري بعد لقاء عباس: سنبقى في خدمة القضية الفلسطينية

ذكرت السفير، بيروت، 2013/7/5، أن رئيس مجلس النواب نبيه بري أشاد بالموقف الفلسطيني الأخير خلال أحداث صيدا بـ«عدم امتدادها وإطفائها». ونبه إلى أن «إسرائيل تحاول إقامة أشربة حدود حولها فيما نحن نتلهى بأمور تغيب القضية المركزية أي القضية الفلسطينية». وكان بري استقبل أمس في عين التينة، الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق وسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور وأركان السفارة، في حضور الوزيرين عدنان منصور وعلاء الدين ترو. وعقد عباس وبري مؤتمراً صحافياً، أشار فيه رئيس المجلس إلى أن «علينا جميعاً أن ننتبه الآن في المنطقة العربية ولا نغتر دائماً بما يسمى الربيع العربي، وبكل صراحة إن إسرائيل هي المستفيد الأكبر بالنسبة لهذا الموضوع وهي تحاول أن توجد أشربة حدود سواء كان في الجولان أو سيناء أو في أكثر من بلد ونحن نتلهى بأمور تغيب القضية المركزية التي كانت تجمعنا». وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/5، أن بري أبدى في مؤتمر صحافي مشترك بعد اللقاء مع عباس شكره «للدور الفلسطيني إبان الأحداث التي عصفت بلبنان ولا سيما في الفترة الأخيرة في صيدا حيث كان للدور الفلسطيني الدور الأبرز بعدم امتداد الوضع إلى المخيمات». وإذ أشار بري إلى أن «من مصلحة إسرائيل محو القضية الفلسطينية»، قال: «سنبقى في خدمة قضية فلسطين، وسمعت من الرئيس عباس كلاماً يُتلج القلب عن المصالحة الفلسطينية».

44. العريضي نوه بعد لقائه عباس بعقلانية التصرف الفلسطيني خلال أحداث صيدا

التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية غازي العريضي، يرافقه وزيراً المهجرين والشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال علاء الدين ترو ووائل أبو فاعور. ونوه العريضي بـ"المواقف التي أطلقها الرئيس عباس قبل مجيئه إلى لبنان عندما أكد أن الشعب الفلسطيني ليس طرفاً في أي صراع، وأن سلاح المخيمات هو بتصريف الدولة اللبنانية". وأشار إلى "عقلانية التصرف الفلسطيني خلال الأحداث الأخيرة في صيدا"، لافتاً إلى أنها "أتت على عكس ما توقعه بعض الجهات"، مشدداً على "وحدة الموقف الفلسطيني لمواجهة التحديات".

النهار، بيروت، 2013/07/05

45. "الحياة": لبنان طلب مساعدة الفصائل الفلسطينية وحركة فتح بالبحث عن الأسير وشاكر

بيروت: علمت «الحياة» ان الجانب اللبناني طلب من الجانب الفلسطيني خلال الاجتماعات مساعدة الفصائل الفلسطينية وحركة «فتح» في البحث عن إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير وفضل شاكر المتواريين بعد أحداث صيدا أواخر الشهر الماضي والاعتداء على الجيش اللبناني.

الحياة، لندن، 2013/7/5

46. جرافات تابعة للجيش المصري تقوم بهدم أعداد كبيرة من الأنفاق مع قطاع غزة

رفح - سما: بدأت قوات أمنية مصرية، ظهر اليوم الخميس، حملة هدم للأنفاق المنتشرة على الحدود مع قطاع غزة، في المنطقة المحاذية لمدينة رفح. وقال سكان من رفح المصرية إن وحدات الهندسة بالجيش المصري تعمل على تدمير ستة أنفاق على الأقل الآن في منطقة بوابة صلاح والبراهمة. وأوضحوا أن عمليات التدمير لم تتوقف منذ بدأ الحملة على الأنفاق في مطلع شهر مارس/ آذار الماضي حيث كان يتم غمر الأنفاق بالمياه العادمة تمهيداً لتدميرها. وأشارت مصادر محلية، الى تدفق تعزيزات عسكرية مصرية، من حين لآخر على الحدود، مع تحليق طيران مروحي عسكري مصري على طول الحدود.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/5

47. الهند تدعم السلطة الفلسطينية بمليون دولار

رام الله: قالت وزارة الخارجية الهندية، الخميس، إنها قدمت شيكا بقيمة مليون دولار دعماً لموازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، كجزء من الدعم الذي تعهدت به الحكومة الهندية. وأوضح مكتب تمثيل جمهورية الهند لدى السلطة الوطنية في بيان له، أن وزير الخارجية الهندي، سلم رئيس الوزراء الحمد الله، الشيك الذي تعهد به رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ، أثناء زيارة الرئيس محمود عباس إلى الهند العام الماضي.

القدس، القدس، 2013/7/5

48. معركة "الخط" وحرب الاختراق أم الاختناق؟

د. صبري صيدم

أعبر في هذا المقال عن وجهة نظري الشخصية من مجمل الحراك الأمريكي الهادف لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، من باب التكهّنات والتوقعات لا من باب المعلومات. فالحراك الكبير الذي يقوده رأس الدبلوماسية الأمريكية، لإحداث اختراق ما في الصراع العربي الإسرائيلي، يزداد سخونة وتعقيدا بفعل التصرفات الإسرائيلية، ما جعل جون كيري كمن يمشي في حقل إغام إسرائيلي يزداد اتساعاً وخطورة وتكبر فيه أحجام تلك الألغام وتركيباتها التفجيرية. إسرائيل التي عكست تصريحات لبيرمان الأخيرة ومن قبله نائب وزير دفاع الاحتلال دانون، التي سبقت صدور قانون النقب العنصري وعاصرت الإعلان عن تسريع بناء المستوطنات، هي القاتل الأوحده لخطوات كيري وغيره ممن يحاولون أحداث اختراق ما، بغض النظر عن تباين المواقف بين البعض حول هذا الجهد. لكن كيري المتمسك بالاختراق يبدو وكأن معركة لم تعد المستوطنات والقدس والأمن والمفاوضات، وما تسعى إسرائيل لقتله يومياً، بل أصبحت معركته وكما هو ظاهر، تتمحور حول رسم الخط الفاصل ما بين إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية، أي أن رسم الحدود الفاصلة سينتهي بمفهوم البعض النقاش وسيحسم كل ما يدور في فلك تلك القضايا حول المستوطنات والقدس والترتيبات الأمنية اللازمة. هذه الحزمة أو حتى ما نستطيع أن نسميه معركة 'الحزمة'، التي ربما وأقول ربما من باب التكهّن لا المعلومة، يرغب كيري الوصول بها إلى اتفاق نهائي يحدد معالم الدولة المنتظرة، ستشكل بالنسبة لإدارة أوباما الاختراق المنشود، وهي التي صرحت بأن حل الدولتين يمتلك من الصلاحية عامين فقط ستتقضي مع انقضائهما المساحة الجغرافية التي سيستطيع عليها الفلسطينيون إقامة دولتهم في حال عدم الوصول للاتفاق. لكن حرب 'الاختراق' ستحاول معها إسرائيل دفع الأمور نحو 'الاختراق'، الذي سيشعر به كيري وكثيرون قريباً، جراء رؤية حكومة الاحتلال الحالية القائمة على كسب الوقت واللعب على عامل المناورة لحسم الصراع حسب الوصفة الصهيونية. مؤشرات الأمور تؤكد أن الاستعصاء والاختناق سيكونان المحطة الوحيدة التي ستواجه أية جهود لدفع الاحتلال نحو الاقتناع بإعطاء الشعب الفلسطيني حقه. إسرائيل ببساطة لن تعطي كيري أو غيره أية فرصة للحل أو الاختراق وهي الدولة التي لا تعيش أي ضغط يذكر كونها أكبر من القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. إسرائيل لن تتحرك إلا بمفهوم القوة القائمة على الوحدة الفلسطينية، وتفعيل سلاح المقاطعة عالمياً، وتعزيز المقاومة الشعبية والمقارعة القانونية للاحتلال، والتوجه لمؤسسات الأمم المتحدة وتغيير آليات إدارة الصراع، وتفعيل الأثر الأكبر لكل من صوت لصالح فلسطين في الامم المتحدة، عندها لن يواجه الاختناق إلا باختراق على الطريقة الفلسطينية والأممية هذه المرة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/5

49. اختفاء قضية

حسام عيتاني

وسط الاعاصير التي تضرب المنطقة العربية، تبدو القضية الفلسطينية وكل ما يتعلق بها كأنه في حالة سبات عميق وخروج من دائرة الاهتمام.

تقع جهود وزير الخارجية الاميركي لاستئناف المفاوضات و «تفاوض» رئيس السلطة الفلسطينية بنجاح المساعي الاميركية، بالاضافة الى استمرار الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة وغياب أي علاج للانقسام الوطني الفلسطيني، كأحداث لا تترك صدى في الشارع العربي. هذا رغم تواصل اعمال الاستيطان والقمع الاسرائيلية بوتيرة مرتفعة. ولا يمر يوم الا وتنتقل وكالات الأنباء قرارات ببناء المزيد من الوحدات الاستيطانية او حملات اعتقال في الضفة المحتلة وتردي الاوضاع في غزة بسبب اضطراب عمل بوابات العبور من الجهة المصرية وتطول زمن اغلاقها من الجهة الاسرائيلية.

يطرح هذا الواقع، المزعج للوعي التعبوي السائد، أسئلة حول موقع فلسطين التي صُنِّقت طويلاً أنها «القضية المركزية» للشعوب العربية وأحيطت بهالات من القداسة. والحال، ان ابعاد القضية عن النقاش السياسي، أخرجها من واقعها وزجها في مجال الغيبيات والمقدسات. وبدلاً من التعامل معها كمسألة يومية يديرها بشر عاديون، دُفعت الى حيز لم يعد ينفع معه النظر السياسي.

المفارقة ان تقديس القضية، حصر السياسة بأوضاع التنظيمات الفلسطينية. الصراع بين «فتح» و «حماس» هو ما يستحق البحث، وقبل ذلك العلاقة بين اليسار واليمين الفلسطيني، او صلات الحب- الكراهية بين منظمة التحرير والانظمة العربية. اما النظر الى القضية الفلسطينية كمسألة سياسية فكان يتولاه عدد ضئيل من كوادر منظمة التحرير.

ووصل الحال ان السياسة الداخلية الفلسطينية بلغت ما بلغه التعامل مع القضية العامة. انها عمل من لا عمل له، وليست قضية تتعلق بمصائر ومصالح ملايين الفلسطينيين. الالهال الذي يلاحظه أي مراقب، ليس نتيجة «المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية» فحسب، بل هو خصوصاً نتيجة افلاس السياسات الفلسطينية والعربية في مقاربة هذه القضية.

لقاتل أن يقول إن حجم التغييرات التي يشهدها العالم العربي من الضخامة بحيث ترجى الاهتمام بالموضوع الفلسطيني الى الوقت الذي تستقر فيه أحوال المنطقة. وأن القضية ما زالت على المستوى ذاته من الأهمية الذي كانت عليه بين الستينات والتسعينات من القرن الماضي. ولا يندر ان يظهر من يربط بين خفوت الاهتمام بالقضية الفلسطينية وبين خطة اميركية - اسرائيلية لنقل الصراعات الى داخل الدول والمجتمعات العربية.

المقاربة هذه، وفي سعي اصحابها إلى تأكيد «مركزية» القضية، تعلن من حيث لا يدري المنافحون عنها، دخول عناصر شديدة التأثير على المناخ العربي العام، ساهمت في تهميش المسألة الفلسطينية. من العناصر هذه انهيار «الفلسفة» التي اعتمدها القيادة الفلسطينية ليس منذ اختيارها للتفاوض مع اسرائيل سببياً لتحقيق أهدافها، بل منذ انطلاق منظمة التحرير بمنظور أحادي للقضية، شديد العنفة، اخفق في تحقيق «وعود العاصفة» (بحسب عنوان قصيدة لمحمود درويش)، فلم يكن أمامه غير الانقلاب الى مسار شديد السلمية، فشل هو الآخر في الحصول على دولة توهم ان اسرائيل ستقدمها له على طبق من فضة.

امام الفشل المتماذي هذا، وأمام عجز الفلسطينيين والعرب عن اقناع العالم بارتباط تسوية القضية بالمصالح الحيوية الدولية، انحسرت القضية الفلسطينية الى جيب في غزة ويقع في الضفة ومخيمات البؤس في الشتات. وبات مطرب شاب مثل محمد عساف يجسد آمال الفلسطينيين أكثر من امراء الطوائف المتناحرين.

غني عن البيان ان الممانعين جادون في تحرير القدس بعد انتهاء مهماتهم في القصير وحمص وريف دمشق...

الحياة، لندن، 2013/7/5

50. تنحية "الإخوان المسلمين" تهيئ لانتفاضة جديدة

اليكس فيشمان

هل استسلم الإخوان المسلمون؟ الجواب لا الى الآن. اذا قدّروا في الساعات القريبة أنهم سينجحون في الحفاظ على الحكم بالقوة فسيقاثلون، فالاهانة التي تلقوها من الجيش لاذعة جدا. بنت الحركة نفسها في مدة ثمانين سنة وانهارت في ثلاثة أيام، ويصعب ان نراهم ينتقلون الى حياتهم العادية. ومن الجهة الاخرى اذا قدّروا ان العنف سيضائل قوتهم أكثر فسيعملون على ضبط أنصارهم. وهم الى الآن يرفضون ان يكونوا في مجلس الحكم المؤقت. نجح السياسي في عزلهم وانشأ ائتلافا واسعا يشمل اسلاميين ليسوا من الاخوان المسلمين. وقام الجيش بعمل ممتاز في ثلاثة محاور. ففي المحور السياسي تم اصدار الانذار وعُرضت خريطة طريق لتبديل الحكم الى موعد الانتخابات. ومن جهة العلاقات العامة جمع وزير الدفاع حوله القوى المركزية في المجتمع المصري التي صاحبتة في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه تنحية مرسي. وفي مجال العمليات نجح الجيش في نشر قوات بلا عنف وعزل مرسي وأخاف كبار مسؤولي الاخوان المسلمين وجمع الوسائل القتالية من مراكز المنظمة.

إن عملية الجيش المؤلفة من مراحل توحى بقدر كبير من القوة مع قدرة على الردع. لكن حينما يكون الحديث عن متطرفين اسلاميين هم على يقين من أنهم مُنحو الحكم برعاية قوة عليا لا يحكم المنطق الردود ولا يزول تهديد العنف.

في مقابل هذا، يؤثر انهيار حكم الاخوان المسلمين مباشرة في وضع حماس في الساحة العربية والفلسطينية. وفي هذا الوقت الحالي تلقت حماس ضربة شديدة. وغزة منذ اسبوع أخذت تختنق بسبب حصار مطلق من الجانب المصري، ولا يدع الجيش المصري غزة تتنفس لئلا يأتي الشر من هذه الحدود في سيناء. وتم وقف كتبية دبابات مصرية بازاء القطاع بموافقة اسرائيل وبدؤوا في حماس يُجرون حسابا: فقد خسروا أولا بارادتهم سياسيا وماليا المحور الايراني السوري وهم يخسرون الآن غير راغبين الدعم الكبير الذي توقعوا الحصول عليه من مصر.

يمكن ان يعبر عن ضيق حماس الحالي قدرتها على السيطرة على غزة بازاء الجهاد الاسلامي والمنظمات السلفية وكذلك مكانتها الدولية. ويسألون الآن في الاجهزة الامنية في اسرائيل كيف ستؤثر الزعزعة في مصر مثلا في نحو من 100 ألف اكاديمي عاطل عن العمل في داخل اراضي السلطة الفلسطينية. وهم في جهاز الامن يُعرفون الضفة بأنها ارض مهياة لتدهور أمني: فالوضع الاقتصادي سيء والمحادثات مع اسرائيل مجمدة، وأبو مازن يشيخ بلا وريث، والعالم العربي يتضعضع، والأمواج الارتدادية للتفجير الجديد في مصر أصبحت تتجه الى المنطقة. إن جميع الظروف مهياة لانفجار لكن لا يستطيع أحد أن يحزر ما هو الحدث الذي سيُشعل الارض.

"يديعوت أحرونوت"، 2013/7/4

الأيام، رام الله، 2013/7/5

51. قطاع غزة على غرار مصر

موشيه العاد

تجلس بروفيسورة السياسة العامة كونداليزا رايس في مكتبها الفخم في جامعة ستانفورد الفخمة وتحك يديها بعضهما ببعض في متعة ظاهرة. "لقد قلت لكم"، تقول لقليلي الايمان الذين كانوا يصاحبونها في رحلاتها إذ كانت وزيرة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط. "قلت لكم إن عصر القوة قد اختفى والحاصل العام لقيوده أكبر من كل زعيم قوي كان دكتاتوراً أو شيخ الاخوان المسلمين أو زعيم ارهاب كما في حماس". كانت رايس مصممة على تحقيق التحول الديمقراطي في العراق وافغانستان بل في المناطق، وفي اثناء ذلك دعت الى انتخابات حرة بمشاركة حماس. وفي جولة محادثاتها في منطقتنا في سنة 2005 وحدت رايس حتى بين اريئيل شارون وأبو مازن الذي عارض هذه الانتخابات في المناطق بشدة.

"تستطيع أن نكتب قصيدة رثاء لمسيرة السلام"، اشتكى شارون في حضرتها. آمنت وزيرة الخارجية آنذاك بشرق أوسط جديد لا مثل الذي آمن به شمعون بيريس بل هو مختلف. وقد تمسكت بتوجهه يوجب على "أزعر القرية" ان يدخل اللعبة الديمقراطية. "إما أن يطيع القواعد وإما أن ينزل للعمل السري"، تنبأت رايس. وبسطت أمام الزعيمين الخصمين نظريتها فقالت: "لا شك في اننا سنضطر في الأمد القريب الى مدافعة ازمان غير قليلة بل سيحتاج الى عمليات مضادة قاسية"، حذرت، "لكن يجدر التعلم من التاريخ. لأنه حينما يستقر حكم حماس في القطاع ستستوعب مقدار مسؤوليتها وتتصرف كالمتوقع من ادارة منظمة".

ينبغي ان نعترف ان حماس تدير في الثمانية أشهر الأخيرة سياسة مسؤولة وموزونة ومنضبطة. وتقي المنظمة منذ انتهت عملية "عمود السحاب" بالتزاماتها لمصر واسرائيل فهي لا تطلق قذائف صاروخية، بل إنها بخلاف ما كان في الهدنات السابقة لا تعمل في مواجهة قوات الجيش الاسرائيلي. وكفت ايضا خلافا لجميع التكهانات عن تهريب سلاح وذخيرة من سيناء الى القطاع.

تساعد دولة اسرائيل في واقع الامر ادارة حماس على إقرار الوضع، فزادت مقدار السلع الى القطاع ومنها منتوجات كانت ممنوعة في الماضي مثل الاسمنت والحديد. ووسعت مجال الابحار لصيادي غزة ومنحت عدة تسهيلات اخرى في القطاع ترمي الى زيادة التطبيع. هناك من سيقولون ان ادارة حماس في غزة قد ردها الجيش الاسرائيلي في واقع الأمر منذ تشرين الثاني الأخير. وسيفسر آخرون سلوكها بقلة الاوكسجين الاقتصادي وأموال الدعم الايراني التي اختفت وأموال دعم دول الخليج التي قلت. ويندد معارضو المنظمة والجهاد الاسلامي والسلفيون بها لأنها جعلت كلمة المقاومة عقيمة، وهم يسمون خالد مشعل واسماعيل هنية "مقاولي التنفيذ لاسرائيل". وحاولت هاتان المنظمتان في الآونة الأخيرة تصعيد الوضع في القطاع باطلاق الصواريخ على اسرائيل وحظيتا بمعاملة شديدة من "مقاول التنفيذ" على نحو لم ير هناك قبل ذلك.

إن التطورات في مصر وهي إشبينة حماس القديمة - الجديدة يجب ان تكون باعثا على تغيير في القطاع. بيد ان عدم وجود صوت الجمهور في القطاع هادر هنا، فهذا الذي جرب آخر الأمر قليلا من الهدوء والسكينة والذي يتمتع ببدء نمو وبيتسم لمحاولات جعل الحياة طبيعية يرى انه توجد ايضا امكانات اخرى عدا "مقاومة" تفضي الى النار والدخان.

ينبغي أن يتعلم سكان القطاع من جيرانهم في الربيع العربي وان يخرجوا الى الشوارع طالبين من حماس هدوء آخر ونماء آخر وقدر أكبر من الحرية. هل يبحثون عن شعار للمسيرة؟ "يا مشعل ويا هنية نريد الحرية".

هآرتس، 2013/7/4

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/5

52. قد تجر مصر الى شراكة مصير بشعة مع سورية فتعلق في حرب أهلية

د. مردخاي كيدار

اسقاط محمد مرسي من الحكم سيرضي معارضيه، ولكن الخطوة الدراماتيكية التي اتخذها الجيش المصري يمكن أن تكون كسيف مرتد، فالى جانب ملايين المتظاهرين المحتفلين، قد تخرج الان الى الشارع اعداد مشابهة من مؤيدي الرئيس المخلوع يرفضون قبول الحسم.

معسكر الاخوان المسلمين، وكذا معسكر مؤيديه المحايدين، سيثعرون الان بانهم سرقوا منهم الدولة، سرقوا منهم الانتخابات التي فازوا فيها بشكل ديمقراطي قبل سنة فقط. وقد تجر مصر، نتيجة لهذه الخطوة، الى شراكة مصير بشعة مع سورية، فتعلق في حرب أهلية مزرجة بالدماء وطويلة السنين.

وبالذات بسبب التدخل العسكري فان احتمال ان تكرر الصورة السورية نفسها في مصر عالٍ جدا. فقد اتخذ الجيش على نحو لا مفر منه، قرارا سيئا؛ فهو ما كان يمكنه أن يأخذ قرارا افضل في هذه الحالة، وكل خطوة كان سيتخذها كقيلة بان تتبين مع مرور الوقت بانها ذات معنى هدام.

قدر كبير جدا من الناس في مصر شعروا قبل بيان الجيش بان هذا يوم دراماتيكي، كل ما يجري فيه هو مثابة 'إما الان أو ابدا': معارضو الرئيس شعروا بانهم اذا عادوا الى بيوتهم، فان مرسي والاخوان سيسيطرون عليهم الى الابد؛ والاخوان المسلمون كانوا واثقين من أنه اذا ما اخذ الفوز منهم بقوة الذراع، فانهم سيتحطمون كتنظيم وصل الى مبتغاه وفشل في مهمة الحفاظ على الانجاز. كل طرف طلب لنفسه انتصارا مطلقا، وتطلع المعسكران الى الحاق الهزيمة النكراء بالخصم. ولشدة الاسف، فانه في مصر ما بعد حسني مبارك لم يتطور احساس جماعي يمكن للجميع في ظله ان يكونوا معا ويحلوا النزاعات بينهم بطرق سلمية.

وشكلت كل الظروف في مصر وقودا نفاثة لما نراه الان: الاستقطاب الثقافي، التطرف السياسي، الصيف الحار، الاقتصاد المنهار، البطالة الكبرى، انعدام الامل، العنف المتصاعد، رمضان المقتررب وذخر الكلمات المتطرفة.

من استمع في الايام الاخيرة الى المتحدثين المصريين الذين ظهروا في وسائل الاعلام، من على جانبي المتراس، اكتشف ذخرا من الكلمات والتعابير الجديدة والمقلقة التي سيطرت على الخطاب الجماهيري. وقد بدأ الامر باسم الحركة المعارضة لمرسي، التي اتخذت لنفسها اسم 'تمرد'. هذه لم تكن مظاهرة، هذا لم يكن احتجاجا هذا كان تمردا.

وكان الشعار الاكثر انتشارا هو 'ارحل'، وهو يشبه الشعار الذي رفع ضد مبارك في اواخر حكمه. بالنسبة لمرسي، كرئيس منتخب في الانتخابات الديمقراطية الاولى في تاريخ مصر، لم تكن هناك مهانة اكبر. كما أن هتافات 'الشعب يريد اسقاط النظام' و 'مرسي كرسي'، أوضحت ان الحديث يدور من ناحية المتظاهرين عن نظام غير شرعي، بالضبط مثل ذلك الذي سقط قبل سنتين ونصف السنة. وعلى ذات الشرعية بالضبط حاول اللعب مؤيدو مرسي الذين تمسكوا بفوزهم في الانتخابات. والعنصر الجديد، المهدد هو الاستخدام الزائد الذي يتخذه الطرفان في تعابيرهما المطلقة التي لم تطرح في الماضي 'لن نتنازل'، 'خط أحمر'، 'الدم سيسفك'. وهذا مواد المصيبة الوطنية تصنع منها، وليس واضحا اذا كان الجمهور

سيستجيب لدعوات الجيش 'لابداء المسؤولية'. مصر يمكنها بالتأكيد ان تتدهور الى حرب اهلية، مثل سورية.

معاريف 2013/7/4

القدس العربي، لندن، 2013/7/5

53. كاريكاتير:



الخليج الشارقة، 2013/7/5